جامعـــة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

فاعلية دليل إرشادي لتعديل إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي نحو الشعبة التقنية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:
عبد الرؤوف زكور فرحات

إشراف الأستاذة:
سلاف مشري

الموسم الجامعي: 2016-2017

شكر وعرفان

اللهـم علمنـا مـا ينفنـا وأنفعنـا بمـا علمتنـا ،الحمـد الله رب العـالمين وأصـلي وأسـلم علـى خير الأنام محمد صلى الله عليه و سلم فأحمد الله أن أعانني بمنه و كرمه على إنجاز هذه الدراسة و بعد:

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى أستاذتي المشــرفة الدكتورة **سلاف مشري** التي كان لها الأثر الكبير في رسم معالم هذه الدراسة ، كما لا أنسى فضل أساتذتي و زملائي المستشارين الذين مدوا لي يد المساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

والشكر موصول أيضا إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة من مدراء الثانويات، فالشكر الجزيل للجميع.

عبد الرؤوف

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية دليل إرشادي لتعديل اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي نحو الشعبة ".

تم إعتماد المنهج التجريبي لمجموعة واحدة: قياس قبلي وبعدي ثم تتبعي . وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 82 تلميذا من 5 ثانويات بولاية الوادي للسنة الدراسية 2017/2016.

أما البيانات فقد عولجت باستخدام الحزمة الإحصائية الاجتماعية لمعالجة الإحصائيات والمتمثلة في حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لدلالة قيمة الفروق ومعامل الأثر إيتا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في إتجاهات التلاميذ السنة ثانية ثانوي تقني رياضي نحو الشعبة التقنية لصالح القياس البعدي.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في إتجاهات التلاميذ نحو الشعبة في كل تخصصات الشعبة التقنية لصالح القياس البعدي ، لكن أثر الدليل كان متفاوتا من تخصص لأخر حيث كان ضعيفا في تخصص هندسة الطرائق ومتوسطا في بقية التخصصات ، هندسة مدنية وهندسة كهربائية وهندسة ميكانيكية .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لاتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي لصالح القياس التتبعي ولو كانت ضعيفة وهذا ما يدل على استمرار أثر الدليل عند عينة الدراسة .

وعليه يمكن القول أن الدليل الإرشادي المعد في هذه الدراسة ذو فعالية في تعديل اتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي نحو الشعبة.

Summary:

This study aims to provide the students *of* second year secondary schools studying technical streams with an effective guide which will help the advisors of guidance in schools to work easily with students of this stream.

The study is searching about an effective informative guide that changes the second year technical stream students' directions towards studying in technical streams.

We followed an experimental method on a sample with a scale of a before ,an after and a follow in results.

The number of students was 82 taken from 05 secondary schools in the wilaya of Eloued during the recent school year 2016/2017.

The study starts from the following hypotheses:

-Building a scale of the students' directions towards the technical steams and measuring its effectiveness and honesty.

-Building a guide for students of technical streams and we applicated it on the samples.

-The scale was on three dimentions ,before, after and a follow in.

In addition , we applicated the guide for processing.

-The data was processed by the social statistical package in order to calculate the arithmetical average and the standard deviation and the test "T" to measure the impact of the before , the after and the follow in of the "ITA".

The study reached the following results:

-There are obvious differences in statistics between the before, the after and the follow in scales concerning the directions of students in technical streams; but these differences are weak especially in engineering methods average in civil engineering , mechanical engineering and electrical engineering.

-There are obvious differences in statistics between the before and the after in scales concerning the directions of students in technical streams what concludes the effectiveness of the follow in scale and the differences were not to be mentioned.

So we are for the effectiveness of the guide which will help students changing their directions towards technical streams.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة وإعتباراتها	
1-الإشكالية	05
2-فرضيات الدراسة	07
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	09
5- حدود الدراسة	09
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة	09
7-الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد	
تمهيد	16
أولا: التوجيه	16
1- تعريف التوجيه	16
2- أنــواع التــوجيه	18
3- أهداف التوجيه المدرسي	22
4- أهداف التوجيه في النظام التربوي الجزائري	24

5- تطور التعليم التقني والتكنولوجي في ظل المناشير الوزارية	29
ثانيا: الإرشاد	42
1- تعريف الإرشاد	42
2- الفرق بين التوجيه والإرشاد	44
3-أنواع الإرشاد	44
4- المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث: الإتجاهات	
تمهيد	51
1- تعريف الاتجاه	51
2- المفاهيم المتصلة بالاتجاه	52
3- تصنيف الاتجاهات	54
4- مكونات الاتجاه	55
5- وظـائف الاتجاه	56
6- مراحل تكوين الاتجاهات	57
7- المبادئ الأساسية لتغيير الاتجاه	58
8- خصائص الاتجـاه	58
9- قياس الاتجاه	61
خلاصة الفصل	63
الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة	
1- منهج الدراسة	66
2- مجتمع الدراسة	66
3- عينة الدراسة الأساسية	67
4- الدراسة الاستطلاعية	68
4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	68

4-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية	69
4-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية	70
4-4- عينة الدراسة الإستطلاعية	70
4-5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	71
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	80
6- اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	80
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	83
1- عرض وتحليل النتائج	83
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	83
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	84
1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	85
1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	86
1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	87
1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	88
2- تفسير ومناقشة النتائج	89
2-1-تفسير ومناقشة الفرضية العامة	89
2-2-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	92
2-3-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	93
2-4-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	93
2-5-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	94
2-6-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة	94
خلاصة وتوصيات	95
قائمة المراجع	98
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مواد التخصص لشعبة التقني رياضي بعد الإصلاح	31
02	مواد التعليم العام الخاصة بالشعب التقنية	32
03	يوضح مواد تخصص لشعبة التقني رياضي قبل التعديل	32
04	يوضح الجذوع المشتركة والفروع السابقة المناسبة لها	36
05	مجموعات التوجيه بالنسبة لشعبة التقني رياضي حسب المنشور	39
06	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	66
07	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص	66
08	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	67
09	توزيع عينة التقنين حسب الجنس والمستوى الدراسي	69
10	يوضح توزيع البنود على الأبعاد قبل التحكيم	71
11	يوضح البنود التي تم تعديلها من قبل المحكمين	73
12	البنود التي تم حذفها من قبل المحكمين	73
13	يوضح توزيع البنود على الأبعاد بعد التحكيم	74
14	معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية	75
15	قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	75
16	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ومعادلة (سبيرمان وبراون)	76
17	معامل ألفا كرونباخ للمقياس	76
18	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى طلبة شعبة تقني رياضي	83
19	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة ميكانيكية	84
20	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة الطرائق	85

21	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة كهربائية	86
22	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة مدنية	87
23	قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو الشعبة بين القياس البعدي والتتبعي لدى تلاميذ شعبة تقني رياضي	88

مقدمة

نظرا لما يشهده هذا العصر من تطور كبير في شتى مجالات الحياة ، الاجتماعية والاقتصادية والتربوية تزايدت مهام المدرسة وتعقدت حيث أصبح لزاما على القائمين على التربية بمختلف تخصصاتهم التفكير في أدوات وأساليب وآليات تستجيب لهذا التطور قصد الحفاظ على سيرورة المجتمع من خلال حسن تكيف التلاميذ داخل مؤسساتهم التربوية وتحقيق التوافق النفسي لديهم وربط مخرجات المدرسة بما يحتاجه المجتمع من يد عاملة فعالة تساهم في بنائه .

وفي الجزائر شهدت المنظومة التربوية إصلاحات متتالية قصد بلوغ غاياتها الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية للتلاميذ ، وهذا لا يتأتى إلا بوجود جهاز توجيه وإرشاد قوي ، بأدواته وتقنياته ومختصين أكفاء من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي .

وقد قطع النظام التربوي الجزائري أشواطا كبيرة لتطوير جهاز التوجيه والإرشاد المدرسي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وذلك من خلال تحديث آلياته وتطوير مهامه حيث كان عبارة عن جهاز للتوزيع الآلي للتلاميذ في بداية الاستقلال الى جهاز توجيهي إرشادي من أهم أهدافه تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية للتلاميذ من خلال العمل على تكيفهم ومساعدتهم في بناء مشروعهم الشخصي من خلال توفير خدمات توجيهية إرشادية متخصصة تتوافق والطبيعة العمرية لكل طور دراسي

والتعليم الثانوي يشكل مرحلة جد حساسة حيث تتبلور فيه شخصية التلميذ وتتضح معالم مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني حيث يصبح لزاما في هذه المرحلة القيام بعملية التوجيه المدرسي والتي لها تأثير على مستقبله الدراسي وتوافقه النفسي في حالة قبوله للشعبة أو رفضه لها .

ورغم ما يوفره جهاز التوجيه و الإرشاد خاصة في الطور الثانوي من خدمات توجيهيه وإرشادية لفائدة التلاميذ حتى يتمكنوا من الاختيار عن دراية وقناعة وفق مايتناسب و قدراتهم وإمكانياتهم ومتطلبات المجتمع والقانون التوجيهي 08/04 في فصله السادس المادة 66 (القانون التوجيهي للتربية ، 2008 ، 84) يبرز أهمية الخدمة الإرشادية والتوجيهية من خلال نص المادة " يتشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية

والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه ، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية."

إلا أنه يبقى التلاميذ وخاصة بولاية الوادي ينفرون ويرفضون التوجيه للشعب التقنية رغم ما تتوفر عليه من ايجابيات ومحفزات في التوجيه الجامعي ناهيك عن تناسب قدرات الكثير من التلاميذ مع متطلبات الشعبة التقنية وعليه نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه المشكلة الميدانية بالولاية لمساعدة مستشاري التوجيه في أداء مهامهم من خلال بناء دليل إرشادي لتعديل اتجاهات تلاميذ السنة الثانية تقني رياضي نحو الشعبة .

حيث جاءت هذه الدراسة في جزءين أحدهما نظري والأخر تطبيقي.

القسم النظري: ويحتوي على ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأول: الذي تم فيه تحديد الإطار العام للدراسة من خلال إشكالية البحث، فرضياته، أهدافه وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

ثم التطرق الى بعض الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا.

الفصل الثاني : المعنون بالتوجيه والإرشاد والذي يشمل جانبين وهما:

- التوجيه:والذي تطرقنا فيه الى مفهومه، أنواعه ، أهدافه، مبادئه.
- الإرشاد: الذي تطرقنا فيه الى مفهومه ،أنواعه، أهميته واستخداماته.

الفصل الثالث: المعنون بالاتجاه والذي تطرقنا فيه الى تعريف مفهومه وتصنيفه ووظائفه ومراحل تكوينه وخصائصه وقياس الاتجاه.

القسم التطبيقي: ويحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: تم فيه عرض الإجراءات الميدانية للدراسة:

تحديد مجتمع العينة ومنهج الدراسة واختيار عينه الدراسة الاستطلاعية والأساسية وبناء المقياس وحساب صدقه وثباته وبناء الدليل وتحكيمه وتطبيق المقياس والدليل تم تفريغ ومعالجة النتائج عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS .

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج تم عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها واقتراح توصيات ومقترحات .

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: المشكلة وإعتباراتها

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

شهد التوجيه خلال القرن الماضي تطورا كبيرا تزامن والتغيرات الاجتماعية والاقتصاديـة و قد خطا مع دمقرطة التعليم في مختلف دول العالم خطوة معتبرة ، حيث لم يصبح التوجيه مقتصرا على التوجيه المهني ، بل توسع مجال تدخله إلى التوجيه المدرسي كما شهد تطورا في تقنياته وأدواته المستخدمة بما يتماشي والتطورات الاجتماعية ، البيداغوجية والاقتصادية الجديدة، حيث شهدت سبعينيات هذا القرن تطورا في خدمات التوجيه وتجديدا شمل الأهداف والمجالات والتقنيات.

في هذا الإطار يؤكد حناش وزكرياء(2011، 13) أن في السبعينيات اتخذ التوجيه منعرجا جديد حيث بدأ يتخلى شيئا فشيئا عن طابعه الأول المتمركز على خصوصيات المهن ليسهم أكثر فأكثر بالمعنيين بالتوجيه أي التلاميذ وذلك عن طريق إعلامهم وتوعيتهم باختياراتهم و حثهم على أن يكونوا أطرافا فاعلة في توجيه ذواتهم وإجراء الاختيارات على أساس وعيهم بخصوصياتهم وبما يوفره الوسط من فرص لتحقيق الذات.

والجزائر كبقية دول العالم التي شهد نظامها التعليمي إصلاحات ، حيث كان التوجيـه إحدى مرتكزات إصلاح المنظومة التربوية من خلال إدراك القائمين على النظام التربوي الجزائري بأهمية التوجيه وضرورة تفعيل خدماته ميدانيا بالمؤسسات التربوية لضمان مرافقة التلميذ للحفاظ على صحته النفسية و بناء مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني، إذ تشير بلحسيني(2002، 1)إلى الجزائر كبلد يسعي للتنمية على كل الأصعدة حاول تطوير وتحديث مفهوم التوجيه عبر سيرورة زمنية تتابعت منذ الاستقلال ، حتى يتم الاستغلال الأمثل لقدرات التلاميذ وطاقاتهم كل في تخصصه الذي يلاءم إمكانياته وميولاته مما يسهم في صقل شخصيتهم ويحافظ على صحتهم النفسية.

وما يؤكد هذا التوجه في النظام التربوي الجزائري هو تعميم تنصيب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بالثانويات والانطلاق في تنصيبهم بالمتوسطات لضمان حسن مرافقة التلاميذ وتقديم خدمة إرشادية وتوجيهية من طرف المختصين بكل احترافية.

والقانون التوجيهي 08/04 في فصله السادس المادة 66 (القانون التوجيهي للتربية، 2008، 84) يبرز أهمية الخدمة الإرشادية والتوجيهية من خلال نص المادة " يتشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه ،على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته

وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية و المهنية عن دراية."

لكن رغم هذا المنحى الذي أنتهجه النظام التربوي الجزائري في إصلاح منظومة التوجيه المدرسي ضمن الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية والذي احتل فيه التعليم التكنولوجي مكانته الحقيقية من خلال تعميم الشعبة التقنية في كل ثانويات الوطن حسب إمكانية تغذية الأفواج كما هو موضح في المنشور الوزاري رقم 550 الخاص بالتحجيم لمختلف الشعب ، بهدف تكافؤ الفرص بين جميع تلاميذ الوطن و ضمان متطلبات التوجيه الجامعي والتنمية الاقتصادية وما تحتاجه من يد عاملة متخصصة في ضوء هذا التطور التكنولوجي العالمي، إلا أن التوجيه إلى الشعبة التقنية يلقي عزوفا كبيرا من طرف فئة كبيرة من تلاميذ الجذع مشترك علوم بولاية الوادي يصل على حد الانقطاع عن الدراسة أو الفشل فيها ويتجلى ذلك في النسب المتدنية لنتائج هذه الشعبة في إمتحان شهادة البكالوريا فحسب الدراسة الخاصة بتحليل نتائج الامتحانات الرسمية كانت النسبة المحققة في هذه الشعبة خلال دورة جوان 2016 ما يقدر بـ 32.24 %وهي نسبة ضعيفة .(مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالوادي 2016)

كما أن النسب الضعيفة للتلاميذ الراغبين في التوجه إلى الشعب التقنية يؤكد عزوفهم عن التمدرس فيها، فحسب ماجاء في تقارير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي بأن نسبة الراغبين في التوجه للشعبة التقنية خلال الخمس سنوات الماضية لم تتجاوز نسبتهم مابين 4.59% كأدنى نسبة و9.73%كأقصى نسبة .

كمـا أن عدد الطعون المقدمة في نفس السنوات من طـرف تلاميذ جـذع مشترك علوم وتكنولوجيـا، الموجهين إلى شعبة التقني رياضي يشكل النسبة الأكبر حيث وصلت نسبة التلاميذ الطاعنين في التوجيه إلى الشعبة التقنية خلال سنتي 2015 و2016 أكثر من 70% من مجموع تلاميذ الجذع مشترك علوم حسب تقارير إعادة تصحيح أخطاء التوجيه، بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي.

إضافة إلى الصعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بيداغوجيا واجتماعيا في التوجيه إلى هذه الشعبة والمتمثلة في إلزامية تطبيق المناشير المتعلقة بتوجيه التلاميذ إلى الشعبة التقنية المنشور 168 المنشور الوزاري 550 المتعلقان بالتوجيه والتحجيم والضغوط الاجتماعية الممارسة على المستشارين من طرف الأولياء والتي أدت ببعض

الأولياء الذين وجه أبناؤهم إلى شعبة التقني رياضي إلى تحويل أقاماتهم في بلديات ثانويتها لم تفتح فيها الشعبة (التقرير الخاص بإعادة التوجيه بعد الأولى ثانوي ، مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) .

وكل ذالك يؤشر لرفض التمدرس في الشعبة عند الكثير من التلاميذ رغم ما يقوم به العاملون في التوجيه من مجهودات إعلامية وإرشاديه في سبيل التخفيف من حدة الظاهرة.

أما التلاميذ الذين لم يتمكنوا من إعادة التوجيه وتمدرسو في تخصصهم التقني ، فحسب التقارير الفصلية لنشاط المتابعة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي نسجل عند الكثير منهم تذمرهم وعدم رضاهم عن الشعبة ومواصلتهم محاولات إعادة التوجيه إلى غاية نهاية الفصل الأول من خلال التحويل من مؤسسة إلى أخري ، كما أن عدم رضا التلاميذ عن الشعبة التقنية أضعف دافعيتهم للدراسة فيها، هذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها قدوري (2011 /2012) والتي أثبتت وجود هذه العلاقة وهو ما يعني انه كلما زادت درجات الرضا عن التوجيه الدراسي كلما زادت دافعية التلاميذ للإنجاز.

تأسيسا على ما سبق وسعيا منا لتقديم أداة تساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على أداء مهامه الرامية إلى تحسين ظروف تمدرس التلميذ وحل مشكلاته المتعلقة باتجاهاته السلبية نحو الشعبة التقنية وما يترتب عليها من ضعف أدائه الدراسي. يحاول الطالب الباحث من خلال هذه الدراسة الميدانية بناء دليل إرشادي يهدف إلى تعديل اتجاه التلميذ نحو الشعبة.

وعليه نطرح التساؤل التالي ما فاعلية الدليل الإرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ السنة ثانية تقني رياضي نحو الشعبة؟

2- فرضيات للدراسة :

الفرضية العامة :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي نحو شعبة التقنية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي تخصص هندسة الطرائق نحو شعبة التقنية

– توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي تخصص هندسة الميكانيكية.

– توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي تخصص هندسة المدنية.

– توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي تخصص هندسة الكهربائية.

– لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي في إتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي نحو الشعبة التقنية.

3– أهمية الدراسة

أهمية هذه الدراسة تتوقف على أهمية الظاهرة المراد دراستها والفئة المستهدفة من نتائج الدراسة والمتمثلة في التلاميذ المتمدرسين في شعبة التقني رياضي بدون رغبة.

كما أن حاجة هؤلاء التلاميذ للتكفل الأمثل بهم من خلال الإرشاد المباشر أوغير المباشر الفردي منه والجماعي ومن خلال أيضا بدائل وأساليب وتقنيات أخري تكون مساعدة للعملية الإرشادية كالدليل الإرشادي الذي يعمل الطالب على بنائه في هذه الدراسة والذي سوف يساهم في تعديل اتجاهات تلاميذ السنة ثانية تقني رياضي نحو الشعبة التي يدرسون فيها وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحوها بما سيوفره الدليل من معارف ومعلومات وإرشادات.

كذالك تكمن أهمية الدراسة فيما ستحققه من نتائج علمية وعملية ميدانية لفائدة موضوع الدراسة والمجتمع المعني بالظاهرة والأخصائيين العاملين في قطاع التوجيه بمختلف مستوياتهم من خلال ما ستحققه هذه الدراسة من نتائج متمثلة في الدليل الخاص بتلاميذ شعبة التقني رياضي الذي يعتبر كأداة مساعدة في عملهم الإرشادي.

كما نسجل الحاجة الملحة لمساعدة التلاميذ والأولياء على تجاوز الرفض لهذه الشعبة والانصياع نحو المرغوبة الاجتماعية وتعزيز ثقافة الفروق الفردية بين التلاميذ والاختيار عن دراية وقناعة مما يساهم في الحد من الآثار السلبية الناتجة عن عزوف التلاميذ التمدرس في الشعبة التقنية والتوجيه إليها مرغما والذي انجر عنه الكثير من المصاعب البيداغوجية للتلاميذ والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية للأولياء من جراء وإعادة توجيه ابنه و إن اضطر لتحويل مقر الإقامة أو تحويل التلميذ إلى مؤسسة أخرى.

كما أن أهمية الدراسة تكمن في سعي القائمين على المنظومة التربوية من أجل تغذية جميع الشعب والتخصصات مثل ماجاء في المنشور الوزاري رقم 550 الخاص بالتحجي، حتى تكون مخرجات النظام التربوي متوافقة مع الاحتياجات الاقتصادية الوطنية من اليد العاملة.

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ❖ بناء دليل إرشادي لتلاميذ شعبة التقني رياضي لتعديل اتجاهاتهم نحوها.
- ❖ قياس مدي فاعلية الدليل المعد.
- ❖ بناء أداة القياس والمتمثلة في مقياس إتجاهات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي
- ❖ الكشف على إتجاهات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي

توفير أداة إرشاديه لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تساعده في أداء مهامه الإرشادية مع تلاميذ الشعبة التقنية .

5- حدود الدراسة

5-1 الحدود المكانية : جرت الدراسة بولاية الوادي في كل من الثانويات التالية :- متقن ميلودي العروسي الوادي - شنوف حمزة - ثانوية عبد المجيد بوصبيع تكسبت

5-2- الحدود البشرية: أجريت الدراسة في خمس مؤسسات وهي كل من ثانوية عبد العزيز الشريف -ثانوية حفيان محمد العيد -متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار -العيد ثانوية علية غمرة - ثانوية حساني لخضر جامعة وتكونت العينة من 82 تلميذ وتلميذة من سنة ثانية شعبة تقني رياضي.

5-3- الحدود الزمنية : السنة الدراسية 2017/2016

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

6-1- التوجيه:

هو مجموعة من الخدمات التربوية المتواصلة طيلة العام الدراسي وفقا لبرنامج مسطر يتكون من مجموعة من الأنشطة البيداغوجية والعمليات السيكولوجية المنظمة والمقننة من

أجل مساعدة التلميذ على فهم نفسه وإدراك استعداداته ، قدراته وميوله وكذا مساعدته على النمو التدريجي لبعض المهارات والاتجاهات نحو المدرسة وعالم الشغل .

6-2- الإرشاد:

هو تقديم المساعدة البيداغوجية والنفسية للتلاميذ ومرافقتهم لبناء مشروعهم المستقبلي ومساعدتهم على حسن تكيفهم مع محيطهم المدرسي.

6-3- دليل إرشادي:

هوعبارة عن وسيلة إرشادية لها موضوع وأهداف وأسس ويستخدم فيه تقنية الإرشاد بالقراءة قصد تعديل إتجاهات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي.

فعالية الدليل الإرشادي:

قدرة الدليل على تعديل إتجاهات تلاميذ عينة الدراسة اتجاه موضوع الدراسة إيجابا.

6-4- الإتجاهات:

هي حالة من الاستعداد العقلي ، تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد و يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء كانت الرفض أو القبول سلبا أو إيجابا ، فيما يعترض له من مواقف ومشكلات ، وهو موقف تلاميذ عينة الدراسة من الشعبة التقنية بالقبول أو الرفـــض بالسلب أو الإيجاب.

6-5- شعبة تقني رياضي:

هي إحدى اختصاصات التعليم الثانوي العام المنبثقة عن الجذع مشترك علوم وتكنولوجية تتفرع الى أربعة اختيارات : الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الطرائق والهندسة الميكانيكية وتتطلب شعبة التقني رياضي.

7- الدراسات السابقة:

دراسة فتيتي وحمدي (2015/2014):

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومعرفة ما إذا كانت هذه المساهمة تختلف باختلاف بعض المتغيرات.

وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي، وتم إجراء الدراسة على (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إعداده من طرف الباحثتين، وطبق بعد دراسة بعض خصائصه السيكومترية والتأكد من صلاحيته للاستخدام على عينة الدراسة الأساسية وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على النسبة المئوية (%) واختبار" ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، إذ تم التوصل إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس ولا باختلاف التخصص الدراسي.

دراسة قرفي (2015/2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه .

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن مثلما عمدت الطالبة الباحثة إلى المقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة لأداة الدراسة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والمستوى الحالي.

بلغ عدد أفراد العينة 102 طالبا من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة حمه لخضر الوادي وقد طبق استبيان لخدمات التوجيه والإرشاد المهني والذي تم إعداده من قبل الطالبة الباحثة.

أما البيانات فقد عولجت باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS للمعالجة الإحصائية والمتمثلة في حساب المتوسطات بالنسبة للتساؤل العام و اختبار"ت" لدلالة الفروق بالنسبة للتساؤلات الفرعية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد على النحو التالي: مجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الأكاديمي، وأخيرا المجال الاجتماعي

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى)ماستر – ليسانس).

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة)علوم – آداب

دراسة بلعريبي (2011/2010):

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي واتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي.

وقد تكونت عينة الدراسة من(173)تلميذ وتلميذة من السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، تم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة قصديه أما اختيار العينة كان عشوائيا، وقد استعمل المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة، وللتأكد من الفرضيات استخدمت الباحثة أدوات لجمع البيانات والتي تمثلت في:استبيان لقياس العملية الإعلامية واستبيان للاتجاه نحو شعبة تقني رياضي.

و أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

– عدم وجود علاقة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي والمهني واتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي .

– العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي والمهني التي تقدم إلى تلاميذ السنة أولى ثانوي فوق المستوى المطلوب .

– اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي سلبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى إلى متغير اختلاف المؤسسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة شعبان (2014/2013)

تهدف إلى دراسة لبعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى التلاميذ الموجهين إلى شعبة تقني رياضي، مستوى الطموح. قلق الدراسة، دافعية الإنجاز.

ولاختبار الفرضيات اعتمدت الباحثة على ثلاث اختبارات اختبار الطموح الأكاديمي من إعداد – كاميليا عبد الفتاح – ، اختبار قلق الدراسة – محمد حامد زهران – اختبار الدافعية للإنجاز المعد من طرف – فاروق عبد الفتاح موسى – وقد خضعت هذه الاختبارات الثلاثة لإجراء الصدق وفقا لاختبارT.TEST لحساب الصدق التمييزي ولإجراء الثابت بتطبيق معادلة – ألفا كرونباخ.

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية من التعليم الثانوي والتقني من شعبتي تقني رياضي وعلوم تجريبية تم إختيارها بطريقة مقصودة .كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لاتوجد فروق بين تلاميذ شعبة تقني رياضي وشعبة علوم تجريبية في مستوى الطموح .
- لاتوجد فروق بين تلاميذ شعبة تقني رياضي وشعبة علوم تجريبية في قلق الدراسة .
- لاتوجد فروق بين تلاميذ شعبة تقني رياضي وشعبة علوم تجريبية في الدافعية للإنجاز.
- لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.
- لا توجد فروق بين الجنسين في قلق الدراسة.
- لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

رغم أن الدراسات السابقة غير متطابقة مع الدراسة الحالية لكنها تتشابه في العينة وموضوع الدراسة ألا وهو التوجيه ونسجل أهمية الإعلام وضرورة توفير المادة الإعلامية ومختلف المعارف والمعطيات التي تمكن التلميذ من التعرف على الشعب والأفاق الدراسية والمهنية لها ليختار عن دراية وقناعة فدراسة فتيتي وحمدي (2015/2014) توصلت إلى أن الإعلام يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية، أما دراسة قرفي (2015/2014) فتؤكد الترتيب التالي للخدمات الإرشادية الاختيار المهني – مجال الأعلام – المجال الأكاديمي – المجال التربوي ، أما دراسة شعبان (2014/2013) أكدت عدم وجود فروق بين تلاميذ الشعبة التقنية والعلوم التجريبية في مستوي الطموح والقلق الدراسي ماعدا عند الجنسين لصالح الإناث وهذه الدراسة تتعارض وواقع الولاية إذا ما قارنا بينهما لأن النفور من الشعبة التقنية أصبح ظاهرة بالولاية مثلما سنوضحه في الفصول القادمة .

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد

تمهيد

أولا: التوجيه

1- تعريف التوجيه

2- أنـــواع التوجيه

3- أهداف التوجيه المدرسي

4- أهداف التوجيه في النظام التربوي الجزائري

5- تطور التعليم التقني و التكنولوجي في ظل المناشير الوزارية

ثانيا: الإرشاد

1- تعريف الإرشاد

2- الفرق بين التوجيه والإرشاد

3- أنواع الإرشاد

4- المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد كان التوجيه فيما مضى يمارس بشكل آلي وفي إطار محدود جدا وهو التوجيه المهني ، لكنه تطور وأصبحت له أسس ونظريات وطرق ومجالات ، وأصبح يقوم به متخصصون ذوي كفاءة علمية وتقنية ، كما اتسع مجاله ليشمل مدارسنا و أسرنا ومؤسساتنا الإنتاجية والمجتمع عموما .

ومن الملاحظ أن اهتمام المجتمع المعاصر وخاصة في المنظومات التربوية بعملية التوجيه لم يعد مقتصرا على توزيع التلاميذ نحو الشعب بقدر ما ينصب على مرافقتهم في مسارهم التعليمي والتكويني وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتظل عملية التوجيه ااالأكثر استخداما وانتشارا بين الأنظمة التربوية المعاصرة باعتبارها نشاطا تربويا و بيداغوجيا.

أولا:التوجيه

1- تعريف التوجيه:

هناك عدة تعريفات للتوجيه نذكر منها ما يلي :

- تعريف روبير لافونت : (Roubertlafont)

هو عملية توجيه الطفل نحو نوع التعليم الذي يناسبه لتطوير إمكانياته الى أقصى درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته.(Lafont. 1963, 768)

ويعرف التوجيه:

بأنه عملية توجيه شخص ما أو توجيه الشخص نفسه بصفة خاصة بخصوص الدراسة و المهنة (Dictoinnaire Encyclopédique de l'educatoin,1998)

تعريف كيلي :(Kelly)

هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية ، مع وضع الأساس الذي يمكننا بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات ، مقرر من المقررات التي تدرس له (لطفي ، مصطفى،1967، 3)

-تعريف سعد جلال :

يُعرف التوجيه بأنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته الذاتية من قرارات ومهارات واستعدادات وميول ، وأن يستعمل إمكانيات البيئة فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته ،ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل ، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولاً عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه ،فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (سعد جلال،1992 ، 75)

-تعريف حامد عبد السلام زهران :

يُعرف التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ،ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته،ويعرف الفرص المتاحة له ،وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وأن يحدد خياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريس الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين ، في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافا واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا(عبدالسلام ،1980 ،10)

❖ **من خلال التعاريف السابقة يمكن القول :**

– إن التوجيه يرمي إلى تحقيق التوافق والتكيف لتلميذ مع محيطه الدراسي وحاجاته النفسية و الإجتماعية .

– مساعدة التلميذ على تحقيق رغبته من خلال اختيار المسار الدراسي وكذا الشعب الدراسية التي تمكنه من النجاح فيها .

– مساعدة التلميذ على بناء مستقبله ومشروعه الدراسي والمهني بحرية ومسؤولية وعن وعي وقناعة دون تعسف أو عشوائية وهدر للوقت .

– إعطاء لكل فرد المساعدة لبلوغ النجاح في دراسته وعمله .

2– أنـــواع التـــوجيه :

2–1–التوجيه و الإرشاد التربوي وخدماته :

يعرف بمصطلح التوجيه المدرسي أو يطلق عليه اسم التوجيه التعليمي ، وهو نوع يقوم من خلاله المرشد النفسي بمساعدة التلميذ أو الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تتلاءم وإمكانياته وقدراته وميوله ، أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدته على فهم إستعدادته وإمكاناته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة كما يعنى بمساعدة التلاميذ الموهوبين والمتخلفين دراسيا وإرشادهم.(عزت، حسيني،1999، 28)

من خلال هذا التعريف للتوجيه التربوي نجده يشتمل على مايلي :

– مساعدة التلميذ على إدراك مستواه العقلي والتحصيلي ومختلف جوانب الشخصية مثل الميول والإستعدادات ومحاولة إقناعه بذاته وتقبل نفسه والبدء في التقدم من حيث ما تسمح به قدراته وإمكاناته الحقيقة وليس ما يرسم لنفسه من أحلام بعيدة عن الواقع .

– تذليل الصعوبات التي تعترض طريق التلميذ أو الطالب .

– توجيه التلاميذ أو الطلبة إلى نوع التعليم المناسب بعد الانتهاء من إحدى المراحل التعليمية وإكسابهم القدرة على توجيه ذواتهم دون الاعتماد على أي شخص أخر إلا ما كانت مساعدة

فنية لصالحهم حتى يصبحوا أكثر إدراكا لحقيقة أنفسهم والعالم المحيط بهم (اسعد،بدون تاريخ ، 177)

من خلال هذا النوع من التوجيه والإرشاد يمكن تحديد الخدمات التي يقدمها فيما يلي :

2-1-1-خدمات الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي(أسكا 2017).

2-1-1-1-خدمات الإعلام :

هو تلك العملية التربوية الهادفة والمتواصلة غرضها تقديم معلومات للتلميذ خاصة بحياته المدرسية والمهنية الساعية إلى إدماجه مع مختلف مستلزمات الواقع الاقتصادي والإجتماعي والسياسي ومساعدته على التزود بالمعلومات والمهارات التي تُسهم في بناء مشروعه الشخصي والمستقبلي.

2-1-1-2-الوسائل المعتمدة في الإعلام:

يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الحصص الإعلامية على مجموعة من التقنيات والوسائل المساعدة على التوضيح والشرح كي يساعد التلاميذ على الفهم والاختيار ومن بين هذه الوسائل يمكن ذكر ما يلي :

- **الملصقات** : ملصقة لمعاملات المواد ، الشعب ، الجذوع (الهيكلة).

-**المطويات**: مطوية أولى متوسط، الثالثة متوسط ،أولى ثانوي، رابعة متوسط، ثالثة ثانوي.

-**السندات**: وثيقة أو رسومات...الخ .

- **الأدلة الإعلامية**: دليل التكوين المهني ، التخصصات الجامعية ....الخ.

- **المناشير الوزارية** : مثلا منشور التوجيه التدريجي....الخ

- **بطاقة الرغبات**:بطاقة الرغبات الرابعة متوسط وبطاقة الرغبات أولى ثانوي .

- **بطاقة المتابعة والتوجيه:** الرابعة متوسط وبطاقة أولى ثانوي...

- **استبيان الميول الاهتمام:** الخاص بالأولى ثانوي (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا).

2-1-3- خدمات التوجيه:

هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على تقنيات موضوعية .

2-1-2- التقنيات المعتمدة في التوجيه :

-**استبيان الميول والاهتمام** :تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04 ويهدف إلى :

- معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ.

- تهيئتهم إلى توجيه سليم بفضل تصحيح وتكييف مستواهم.

- توعيتهم بقدراتهم الحقيقية في الجانبين المدرسي والمهني .

- مساعدتهم على تحقيق مشروعهم الدراسي والمهني.

- **تطبيق بطاقة الرغبات:** بالنسبة لتلاميذ 4 متوسط و 1 ثانوي وفق ما جاء به المنشور الوزاري الجديد بعنوان التوجيه التدريجي لسنة 2015/2014 والذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الإختيار والتدريب على التوجيه قبل كل فصل دراسي إلى أن يختار بشكل نهائي بعد الفصل الثالث.

2-1-3-الإرشاد (المتابعة):

تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذا أو جماعية ، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ ومتابعة نتائجه وتهدف إلى :

- مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون نجاحهم وتبصيرهم بمشكلاتهم لمواجهتها بأنفسهم.

- مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي .

- مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ القرار بنفسه.

2-1-4- خدمات التقويم :

تساعد مستشار التوجيه على استخدام خطوات تقويمية مناسبة وشاملة لتحديد مدى بلوغ الأهداف المسطرة ، مستغلا في ذلك النتائج الدراسية ، ملفات التلاميذ بطاقة المتابعة والتوجيه والتي تم تنصيبها وفق المنشور الوزاري رقم 482 المؤرخ في 1991/12/12 تملأ هذه البطاقة بالمعلومات اللازمة لكل تلميذ وتستغل النتائج المتوصل إليها في عملية التقويم من خلال :

- عرض النتائج في مجالس الأقسام ومناقشتها بصورة فعالة مع الفريق التربوي.
- استكشاف وحصر حالات التخلف الدراسي بهدف التكفل ، ومن ثم الحد من الرسوب والتسرب
- الكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التربوية والعمل على تداركها و ذلك باقتراح البدائل والوسائل.(مقدم،1994)
- تحسيس الأساتذة بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية.
- عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ بهدف تبليغهم بالمستوى الدراسي الحقيقي لأبنائهم واتجاهاتهم.

2-2-التوجيه المهني :

هذا النوع من التوجيه يساعد الفرد على الاختيار والتحضير لمهنة ما وفق مهاراته (استعداداته) وميوله الشخصية و يساعد الأفراد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم المهني

أو اختيار المهنة أو نوع التدريب أو التخصص الدراسي الذي يناسبهم ويكون أكثر ملائمة مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وذكائهم ، وذلك من خلال تطبيق الاختبارات التقنية وإجراء المقابلات والملاحظات المختلفة للتعرف على شخصياتهم للتمكن من توجيههم إلى الوظيفة التي يحرزون بها نجاح وتفوق (اسعد ، 177).

التوجيه التربوي أو المدرسي و التوجيه المهني كلاهما يخدم الفرد من حيث تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني له ، إلا أنهما يختلفان في مركز الإهتمام فالتوجيه التربوي محوره الإهتمامات والقابليات النفسية للفرد وميوله واستعداداته تجاه دراسة ما وما يفترض أن يوجه إليها، في حين نجد التوجيه المهني يتمركز اهتمامه حول قابلية الفرد بغية توجيهه نحو مهنة محددة أو على الأقل نحو نموذج من المهن المحددة من قبل وإعادة تكيفيه مع مهن جديدة إذا لزم الأمر(عبد العزيز،عزت،11،2009)

3-أهداف التوجيه المدرسي :

للتوجيه المدرسي أهدافا يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات ، وهذه الأهداف قد تكون عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون خاصة لها خصوصياتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الإجتماعي ومن بين الأهداف التي سعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها هي :

3-1-تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض حاجاته الأساسية لبقائه مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والأمن والسلامة والحب والتقدير والانتماء إلى أسرته ومجتمعه ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان وينظر إلى نفسه نظرة تفاؤل وسعادة وثقة(أوبير،1991 ، 474)

3-2-تحقيق الصحة النفسية:

يهدف التوجيه المدرسي إلى تحرير الفرد من مخاوفه و قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل والكبت والاكتئاب والحزن ...الخ ، كي يضمن له التكيف والتوافق النفسي من خلال المجالات التالية :

3-3- تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها.

3-3-1تحقيق التوافق التربوي: من خلال مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح .

3-3-2تحقيق التوافق المهني: يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا و كفؤا فيشعر بالرضا والنجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع .

3-3-3تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن مسايرة المعايير الإجتماعية وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة (سعيد،جودت،2009 ، 13)

3-4-تحسين العملية التعليمية :

يعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعليمية على عدة نقاط ارتكاز نذكر منها :

- إثارة الدافعية نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير الخبرات للطلبة اتجاه دروسهم .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التعامل مع قضاياهم ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته وإستعداداته.
- توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة .
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه (كاملة ،عبد الجبار،1999 ،20)

4-أهداف التوجيه في النظام التربوي الجزائري :

وحسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد في أمرية 76 حددت أهداف التوجيه المدرسي فيما يلي :

- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم .
- يتم التوجيه في المراكز المتخصصة وفي مؤسسات التربية .
- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ. (الطيبي،2013 ، 58)
- العمل على توثيق التعاون بين المدرسة والبيت وتطويرها لكي يكون كل منهما امتداداً للآخر لخلق جو مشجع للتلميذ على مواصلة الدراسة .
- العمل على اكتشاف مواهب المتمدرسين وميولهم ، المتفوقين منهم وغير المتفوقين على حد سواء ، والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول بما يعود بالنفع على التلميذ. (مجموعة نصوص التوجيه ،1993 ، 8)

4-1-الإجراءات التنظيمية للتوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية الجزائرية :

عملت الجزائر جاهدة منذ الإستقلال على تحسين عملية الإرشاد المدرسي وجعله إطارا أمثلا لممارسة العمل الإرشادي في المنظومة التربوية الجزائرية فعملت الجزائر على وضع مجموعة من الإجراءات لتنظيم العمل الإرشادي ونلخصها في النقاط التالية:

- تحسين خدمات التوجيه المدرسي والمهني الموجهة للتلاميذ والمدرسة معا.
- إخراج التوجيه المدرسي والمهني من دائرة التسيير الإداري إلى المسار الدراسي للتلميذ والمتابعة النفسية والتربوية له.
- الإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التربوية والأداءات الفردية للتلاميذ.
- توظيف إطارات متخصصة في ميدان التوجيه والإرشاد من خريجي الجامعات الحاصلين على شهادة ليسانس في علم الاجتماع وعلوم التربية وعلم النفس أو شهادات معادلة يمارسون عملهم في مؤسسات التعليم الثانوي تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومدير الثانوية.

– مستشار التوجيه والإرشاد هو المسؤول على تنفيذ البرنامج الإرشادي ومتابعته ولذلك توفر بعض الصفات والسمات الشخصية في المستشار ذات أثر حاسم في نجاح أو فشل العملية الإرشادية (منشور وزاري مشترك،رقم 01، 2006)

– وضع جهاز عملي للتوجيه ضمن الخطة الشاملة لتجسيد إصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين الذي يكرس التعليم عن طريق الاختيار و اتخاذ القرار لدى التلاميذ والتعبير عن رغبته وبناء مشروعه الشخصي الذي ينسجم مع مؤهلاته وقدراته و مع نمط التعليم والتكوين الذي يرغب فيه (بن فليس،2014، 26)

4-2-مراحل التوجيه في ظل الإجراءات التنظيمية الجديدة بالجزائر : (المنشور 2008/48،المنشور 2012/168)

4-2-1-مرحلة الإعلام:

خلال هذه المرحلة تتم برمجة حصص إعلامية تحسيسية من طرف مستشار التوجيه على مستوى مقاطعته، الهدف من تقديم هذه الحصص هو إعطاء صورة شاملة للتلميذ عن المسار الدراسي والمهني ويتم التركيز على ثلاثة محاور موزعة على الفصل الأول وهي :

***محور أول:** يتم فيه التعريف بالهيكلة الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي .

***محور ثاني :** يتم فيه شرح وتقديم المسارات والفرص المتاحة مستقبلا .

***محور ثالث:** يتم فيه التطرق إلى إجراءات القبول والتوجيه ومتطلبات كل شعبة.

كما يتم خلال هذه المرحلة تنظيم حصص إعلامية لأولياء التلاميذ لمتابعة ومساعدة أبنائهم على الاختيار الصحيح .

توزيع بطاقة الرغبات التي من خلالها يصرح التلميذ عن تفضيلاته الأولية للشعبة أو الجذع المشترك الذي يريد مواصلة دراسته به أو بها .

4-2-2- مرحلة التوجيه المسبق:

وهي المرحلة التي تنطلق مباشرة بعد إجراء امتحاني الفصل الأول و الثاني للسنة الدراسية ويتم استغلال التلميذ لحساب توقعات النجاح وذلك وفقا لما يلي :

- معالجة بطاقة التوجيه والمتابعة واستغلالها

- تحليل النتائـــج المـــدرسية.

- تطبيق استبيان الميول والاهتمامات .

- المقابلات الفردية والجماعية مع التلاميذ خاصة الذين يصعب تحقيق رغبتهم لضعف إمكانياتهم وسوء الإختيار لهذا تكون لهم حصص معالجة من خلال إجراء مقابلات لـــهم أو مع أوليائهم.

4-2-3- مرحلة التوجيه النهائي:

خلال هذه المرحلة يتم فيها التوفيق بين الرغبات ونتائج مجموعات التوجيه والمقاعد البيداغوجية المحددة في الخريطة المدرسية مُسبقاً ومع نهاية الفصل الثالث يتم عقد مجالس القبول والتوجيه على مستوى المؤسسات التربوية ثم عقد مجلس القبول والتوجيه الولائي لدراسة قرارات مجالس القبول المنعقدة بالمؤسسات من أجل البت في قراراتها.

(المنشور /2008 والمنشور 168/ 201)

4-2-4-مرحلـــة الطعـــن : (مرحلة تصحيح أخطاء التوجيه)

بعد انعقاد مجالس القبول على مستوى المؤسسات أو على مستوى المجالس الولائية للقبول والتوجيه يتم إبلاغ التلاميذ بنتائج التوجيه النهائي وتمنح لهم فترة محددة من أجل إيداع ملفات الطعن التي يجب أن تكون مؤسسه وفقاً للحالات التالية :

- الفصل عن الدراسة في المرحلة الإلزامية .

– وقوع خطأ أثناء نقل المعلومات (التقويم المستمر.حساب معدل القبول .حساب معدل المادة .حساب معدل مجموعات التوجيه)

– توجيه التلاميذ إلى شعبة لم يحصل في إحدى مواد مجموعتها للتوجيه على المعدل.

– تجمع كل الطلبات على مستوى مركز التوجيه المدرسي والمهني الذي يتكفل بدوره لتحضير أعمال لجان الطعن الولائية من أجل دراسة الطلبات وتبقى قرارات مجلس التوجيه ولجان الطعن من القرارات الحاسمة والمهمة التي ترسخ العدل والإنصاف بين التلاميذ. (المنشورالوزاري رقم 92/124/240 ، 1992)

4-3-تطور التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري :

عرفت عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطورات عديدة تماشيا وتطور واقع التعليم واستراتيجياته المرسومة خلال مختلف المراحل التاريخية .وسوف نتطرق هنا بصورة موجزة إلى أهم مراحل تطوره :

4-3-1-مرحلة الاحتلال الفرنسي :

ظهر التوجيه المدرسي بالجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي منذ سنة 1922 وقد كانت له الصبغة الاستعمارية المسايرة لسياسته المنتهجة آنذاك والتي تسعى لتكريس الصفة الفرنسية وترسيخ وإظهار التفوق الفرنسي، ولقد تم إنشاء مراكز للتوجيه المدرسي والمهني انطلاقا من القرار الوزاري رقم 1939/22 وتوزيعها انطلاقا من القرار رقم 56/931 المؤرخ في 1956/09/14والتى كانت تضم 50مستشارا فرنسيا ومستشارين أثنين (2) فقط جزائريين (قريشي، 1993، 36.)

4-3-2-مرحلة ما بعد الإستقلال :

في هذه المرحلة أخذ التوجيه يتطور تماشيا مع التغيرات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر ومرة بالفترات التالية :

- فترة 1962-1976 :

عرفت المنظومة التربوية نقصا كبيرا في القائمين على التوجيه ولهذا تم إنشاء المعهد البيداغوجي التطبيقي سنة 1964 مهمته تكوين مستشارين، كما تميز التوجيه في هذه الفترة بعدم تكيف برامجه مع خصوصية التلميذ الجزائري(قريشي، 1993 ، 37)

-فترة 1976-1985 :

انطلاقا من الأمر 76 المؤرخ في 16 افريل 1976 لتنظيم المدرسة الأساسية فقد تم إعادة هيكلة مراكز التوجيه المدرسي والمهني ومن خلال القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 1983/09/15فقد تم تحديد شروط تدخل مستشاري التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات و مختلف المهن وإجراء فحوص نفسية ومتابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم والمساهمة في إدماجهم في الوسط المهني، كما أتسم التوجيه بتكييف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ ومتطلبات التخطيط التربوي وحاجات النشاط الوطني (مجموعة النصوص 1991، 101)

-فترة 1986-1991 :

تميزت هذه الفترة بزيادة عدد المستشارين ، وتكييف مهامهم مع أهداف المدرسة الأساسية و إعلام وتوجيه التلاميذ وفق النظام الجديد للمدرسة الأساسية ، تحليل مضامين الوسائل التعليمية بالاعتماد على الدراسات والاستقصاءات (القانون الأساسي 1990,22).

-فترة: 1991 الى يومنا هذا:

أتسمت هذه الفترة بمسايرة الإصلاحات الكبرى للمنظومة التربوية وتم ترقية التوجيه حقل التسيير الإداري للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية ، التعرف على طموحات التلاميذ وتقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية بإلاضافة الى تطوير قنوات الاتصال الاجتماعي والتربوي داخل

المؤسسة التربوية والمساعدة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم. (ب، دمرجي ، الدليل في التشريع المدرسي)

5- تطور التعليم التقني و التكنولوجي في ظل المناشير الوزارية :

إن التطور السريع الذي يشهده العالم في شتى المجالات جعل كل منظومة تربوية مطالبة بإضفاء الجودة على مناهجها التربوية والسعي في الإصلاحات الكبرى بسبب التغيرات السياسية والإقتصادية و الإجتماعية للوصول إلى الغايات التي من ورائها تحقيق الفعالية في ميدان التعليم بصفة عامة والثانوي بصفة خاصة .ولأجل ذلك كان الإهتمام بالتعليم التكنولوجي من أجل مسايرة العصرنة والتحكم في العلوم التكنولوجية متجسدة في الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية في الكثير من المراحل التي مر بها نظام التعليم التقني أو التكنولوجي انطلاقا من:

5-1-مرحلة إصلاح التعليم الثانوي العام والتقني:

رافقت عملية الإصلاحات مجموعة من النصوص التشريعية والتي مست التعليم الثانوي عموما والتقني بصفة خاصة ترمي كلها إلى مساعدة التلميذ على بلورة اختياراته في إطار بناء مشروعه الدراسي والمهني وكذا تحسين جودة الخدمات التعليمية

وبما أن مرحلة التعليم الثانوي العام والتقني مرحلة مهمة ينطلق منها الفرد لعالم الشغل فقد أصبح من الضروري الاهتمام بهذا النظام ووضع استراتيجيات له من أجل تطويره ومواجهة الثورة التكنولوجية والتطور السريع وجعله مساهما في التنمية المتكاملة ولهذا كان الاهتمام بالتعليم التكنولوجي من أجل مسايرة العصرنة والتحكم في العلوم التكنولوجية وعولمة الاقتصاد ولهذا كانت الإصلاحات واضحة ومتجسدة في الكثير من المراحل التي مر بها نظام التربية والتعليم وخاصة التعليم التقني متجسدة في الأمر أو القانون الأساسي35-76 المؤرخ في 16 افريل 1976 المتعلق بنظام التربية و التعليم الذي نص على تفرّع النظام التربوي إلى أربعة

مستويات: التعليم التحضيري والأساسي والثانوي والعالي وأمّا التعليم الثانوي العام والتقني تم فتح بعض الشعب ذات الطابع العلمي والتكنولوجي.

5-2-مرحلة إعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتقني :

لقد زاد اهتمام وزارة التربية الوطنية بالتعليم التقني إذ جاء القرار الوزاري رقم 91/124/73 المؤرخ في 04 ماي1991الخاص بإجراءات توجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة وبناءا على المنشور الوزاري رقم 91/96 بتاريخ 1991/4/3 المتضمن إنشاء جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي تعويضا للشعب والتخصصات التقليدية (المنشور الوزاري 91/124/73) وبذلك تم إعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتقني وتنصيب ما يلي :

- جذع مشترك في السنة الأولى ثانوي .
- تعليم تكنولوجي بدلا من شعبة تقني رياضي .
- مسلك ذو مجال ما قبل جامعي الذي يضم شعب التعليم العام وشعب التعليم التكنولوجي
- مســـــلك تأهــيلي .

وقد تم العمل بهذه التدابير والتنظيمات إلى غاية 1997/1996 عندها ظهرت الإصلاحات الجديدة وتعيين اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الذي بدأت ملامحه بشكل واضح في سنة 1999 وتم تجسيد نمطين من التعليم متمثلين في :

5-2-1-التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

هذا النمط من التعليم يعد التلاميذ لمواصلة التعليم العالي ويتكون من الشعب الأدبية الشعب العلمية و التكنولوجية يتوج بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي العام .

5-2-2-التعليم التأهيلي : هذا النمط بدوره يعد التلاميذ إلى عالم الشغل والحياة العملية والذي ألغي بعد سنة ليعوض بالتعليم الثانوي التقني الذي يتوج بشهادة البكالوريا التقنية .

5-3-مرحلة تعديل برامج التعليم التقني : خلال هذه المرحلة و انطلاقا من الملاحظات الميدانية المسجلة حول برامج المواد في التعليم الثانوي في الشعب التقنية وكذا السلبيات

المسجلة عليها من حيث الشكل والمضمون وحتى من حيث التباين الملحوظ بخصوص تنفيذها على أرض الواقع شرعت مديرية التعليم الثانوي والتقني في إعداد مشروع يرمي إلى تعديل هذه البرامج وذلك بتنصيب ورشات وطنية تتولى هذه العملية في المواد التالية : العلوم الشرعية – الأدب العربي – التاريخ والجغرافيا – الرياضيات –الفيزياء – اللغات الأجنبية وهذا ما جسده القرار الوزاري رقم 94/66 الصادر في 1994/12/24 (قرار وزاري رقم 66 ،1994/12/24) وفي سنة 1995 حدد القرار رقم 95/78 الصادر في 1995/10/23 جدولا للبرامج المعتمدة في شعب التعليم الثانوي التقني والتكنولوجي موضحا مواد التخصص لهذه الشعب التي ستدرس انطلاقا من السنة الثانية ثانوي والسنة الثالثة ثانوي. (قرار وزاري رقم 73 ،1994/12/24) نوضحها كما يلي :

5-3-1- شعب التكنولوجية :

جدول (01):يوضح مواد التخصص لشعبة التقني رياضي بعد الإصلاح

الشعب	المواد	السنة
الهندسة الميكانيكية	كل المواد	السنة الثانية والثالثة
الهندسة الكهربائية	كل المواد	
الهندسة المدنية	كل المواد	

5-3-2-شعب التعليم الثانوي التقني :

جدول (02): مواد التعليم العام الخاصة بالشعب التقنية

الشعب	المواد (السنة الثانية + السنة الثالثة)
صناعة ميكانيكية كهروتقني إلكترونيك بناء وأشغال عمومية كيمياء تقني محاسبة	العلوم الشرعية اللغة العربية وآدابها اللغة الإنجليزية اللغة الفرنسية التاريخ والجغرافيا الرياضيات
البناء والأشغال العمومية كيمياء	العلوم الفيزيائية

جدول (03): يوضح مواد تخصص لشعبة التقني رياضي قبل التعديل

الشعب	المواد	السنة
صناعة ميكانيكية بناء وأشغال عمومية كيمياء تقني محاسبة	كـل المـواد	السنة الثانية والثالثة
كهروتقني إلكترونيك	كــل المــواد	

5-4-مرحلة تعميم تدريس الشعب التقنية والتكفل بها :

في إطار توسيع ونشر تدريس الشعب التقنية وتفعيل دورها في صقل اليد العاملة المتخصصة فقد أشار القرار الوزاري (قرار وزاري رقم81/06) رقم 81/06 إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أثناء عملية توجيه التلاميذ إلى فروع التعليم التقني وجود مؤسسة تقنية بالقطاع أو مؤسسة تقنية ذات نظام داخلي في المناطق المحرومة ريثما يتسع مجال التعليم التقني بمختلف فروعه وعلى هذا أكد القرار الصادر عن الوزارة آنذاك على ضرورة ضمان قبول بعض التلاميذ على الأقل من ذوي الإستعدادات في المؤسسات التقنية .وذلك طبقا لطلبهم ليشمل مجموع التراب الوطني كما أكد ذات القرار على مؤسسات التعليم التقني التي بها داخليات تخصيص ما بين 10 إلى 20 % من الأماكن في الداخلية لإستقبال التلاميذ القادمين من المناطق النائية أو من ولايات أخرى ، ولاسيما بالنسبة إلى الفروع ذات الأولوية آنذاك وهي (الهندسة المدنية – الإلكترونيك- التبريد .. الخ) مع التأكيد على حملات الإعلام اللازمة في إطار التوجيه لمؤسسات التعليم العام والتقني بالإستعانة بمراكز التوجيه من أجل استفسار التلاميذ الراغبين في مزاولة التعليم التقني والمؤهلين لذلك ثم ترسل الطلبات بعد دراستها وترتيبها من قبل مركز التوجيه إلى مديريات التربية كما يتعين على هؤلاء أن يخبروا بالقرار المتخذ بشأن طلباتهم قبل اجتماع لجان التوجيه المختلطة في آخر السنة . وفي سنة 1984 تم إلغاء التعليم التقني قصير الطور BCT ، ومنه إعادة هيكلة شاملة للتعليم الثانوي العام والتقني وفي سنة 1986/1985 تم العودة إلى التعليم الثانوي التقني الطويل ذو الطورين المتوازيين (الطور التقني الصناعي) و(الطور التقني التجاري)، وكذلك إعادة فتح فروع لتكوين التقنيين الساميين ، بالإضافة و في هذه المرحلة تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الأساسية منها :

- رفع عدد التلاميذ الموجهين إلى التعليم التقني .
- مضاعفة عدد مؤسسات التعليم التقني .
- فتح فروع تقنية في ثانويات التعليم العام مثل الإعلام الآلي و الكيمياء .
- إدراج مواد التعليم العام إلى التعليم التقني وإضافة مواد التعليم التكنولوجي للتعليم العام .

- تقليص الحجم الساعي المخصص للمواد التقنية(سليماني 2009-2010,124)

في نفس السياق تضمن المنشور الوزاري رقم 95/89 التأكيد على عقد الملتقيات الجهوية حول التعليم الثانوي التقني وكذا الأيام الدراسية الوطنية حول هذا النمط المستحدث في شعب التعليم الثانوي من خلال تعيين خلية للتفكير على مستوى كل ولاية يشارك فيها قدماء التعليم من أجل النهوض بالتعليم الثانوي التقني وكذا ممثلين من الأساتذة الذين يدرسون المواد التقنية ومدير مركز التوجيه للولاية(المنشور الوزاري رقم 89 ،1995)

بالإضافة إلى حرص الوصاية على عدم غلق أي شعبة من شعب التقني رياضي المفتوحة بالثانويات دون ترخيص من المصالح المركزية المعنية طبقا للمنشور الوزاري رقم 611 المؤرخ في 1999 /06/01 (المنشور الوزاري رقم 611 ، 1999)

هذا وقد خصصت وزارة التربية الوطنية عن طريق مديرية المالية والوسائل مبلغا لإعانة التعليم التقني من أجل تغطية احتياجات المؤسسات المعنية لإقتناء المواد الأولية ضمن المادة 243 من قانون المالية التكميلي 2000/02 والمرسوم التنفيذ رقم 2000/164 المتضمن توزيع الإعتمادات المالية المخصصة لوزارة التربية الوطنية (المرسوم التنفيذي رقم164، 2000)

وأظهرت عمليات متابعة الدخول المدرسي أنه كلما كان الإلمام والتحكم أكثر في المعطيات وتحقيق التوازن بين ما هو متوفر من إمكانيات مادية وطاقات بشرية لضمان نجاح أي موسم دراسي فكان التعليم التقني محور الإهتمامات وتجلى ذالك في القرار الوزاري رقم 2001/408 الخاص بالتحضير للدخول المدرسي 2002/2001 الذي أكد على عدم فتح أي شعبة من شعب التعليم الثانوي التقني في السنة الثانية إلا إذا تم التنصيب الفعلي للتجهيز في الورشات وعدم غلق أي شعبة من نفس نمط التعليم التقني بدون ترخيص والسهر على توفير السندات وجعلها في متناول التلاميذ طبقا للمنشور 196 /2001 المؤرخ في 2001/02/26 وعدم تحويل التجهيز التكنوبيداغوجي من مؤسسة إلى أخرى بدون ترخيص من المصالح المعنية (القرار الوزاري رقم 408 ، 2001)

المنشور الإطار رقم 403 و المنشور التطبيقي 404 المؤرخ في 20افريل 2003 بالإضافة الى المنشور رقم 405 المؤرخ في نفس السنة يتعلق بفتح شعب الإمتياز في مرحلة التعليم الثانوي في بعض الثانويات بالاعتماد على القرار الوزاري رقم 401 المؤرخ في 20افريل 2003 كمرجع للمناشير الوزارية السابقة :

قصد الإرتقاء بالجانب النوعي لعملية التعليم والتعلم ،بهدف التكفل ورعاية الفروق الفردية وتنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ الذين يظهرون تفوقا ملحوظا في مادة أو مجموعة من المواد ، وتوجيههم إلى مسارات تسمح لهم باستغلال كافة قدراتهم قررت وزارة التربية الوطنية فتح شعب الإمتياز في مرحلة التعليم الثانوي ومن بينها شعبة التقني رياضي حيث يلتحق التلاميذ الذين أثبتوا تفوقا في المواد المميزة ، والذين لهم رغبة الإنتساب إلى شعبة علوم دقيقة وشعبة التكنولوجيا.

القرار الوزاري رقم 659 الصادر في 2016/05/26 ومرجعه القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 2005/05/14 جاء بخصوص التذكير بضرورة احترام القرار المذكور أعلاه 05/16 الذي يتضمن فتح شعبة الرياضيات وشعبة التقني رياضي باختياراتها الأربعة : هندسة ميكانيكية – هندسة مدنية – هندسة كهربائية – هندسة طرائق .

5-5-مرحلة التوجيه للجذوع المشتركة المستحدثة في السنة الأولى ثانوي:

خلال هذه المرحلة تم الإعتماد على القرار الوزاري رقم 91/124/73 الصادر بتاريخ 1991/05/04 والذي كان مرجعه المنشور الوزاري رقم 91/69 المؤرخ في 1991/04/03 المتضمن إنشاء جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي تعويضا للشعب والتخصصات التقليدية،ونتج عن ذلك ضرورة إدخال إجراءات جديدة في كيفية توجيه تلاميذ السنة التاسعة أساسي المقبلين على السنة الأولى ثانوي في الجذوع المشتركة المستحدثة والتي من بينها :

-**باب الرغبات** :ضرورة احترام رغبات التلاميذ الممتازين ويجب أن تكون ترجمة الرغبات الموضوعة كما يلي :

جدول (04) يوضح الجذوع المشتركة والفروع السابقة المناسبة لها

الجذع المشترك	الفروع السابقة المناسبة لها
جذع مشترك علوم إنسانية	الآداب ، تقني تسيير
جذع مشترك علوم تكنولوجية صيغة " أ "	تقني صناعي هندسة مدنية تقني رياضيات
جذع مشترك علوم تكنولوجية صيغة " ب "	رياضيات علوم علوم إسلامية بيوكيمياء

-**تحديد ملامح لتوجيه التلاميذ** : من خلال بعض المعطيات التي يجب مراعاتها أثناء أخذ قرار التوجيه فزيادة عن اقتراحات الأساتذة ورغبات التلاميذ فقد حدد القرار أيضا المعطيات التالية :

- اعتبار معدل (رياضيات + علوم) للتوجيه في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا صيغة ب
- اعتبار معدل (رياضيات + تربية تكنولوجية) للتوجيه في الجذع المشترك علوم صيغة " أ
- اعتبار معدل (لغة عربية + تاريخ وجغرافيا +لغة أجنبية 1) للتوجيه في الجذع المشترك علوم إنسانية كما يجب اختيار أحسن التلاميذ في كل مجموعة المواد لتوجيههم في الجذوع المشتركة (المنشور الوزاري رقم 124/73 ، المؤرخ في 1991)
- كما وضح المنشور رقم 92/124/101 إلى أن القبول في السنة الثانية ثانوي والتوجيه في مختلف الشعب مرتبطان بالنتائج التي يتحصل عليها التلميذ والاعتماد في التوجيه إلى شعب السنة الثانية وخاصة الشعب التقنية يعتمد على تقدير الملمح التربوي للتلميذ

واستغلال بطاقة المتابعة والتوجيه وحساب المعدلات ومجموعات التوجيه وتطبيق استبيان الميول .

5-6-مرحلة الإصلاحات الجديدة أو الحديثة :

أستمر العمل بتنظيمات وبتدابير الإصلاحات الجديدة وفي إطار تعزيز التعليم العلمي والتقني عملت وزارة التربية على توفير الشروط الضرورية لتعميم شعبة التقني رياضي وتكوين أفضل للمكلفين بالتأطير ، وتكفل أحسن بالتلاميذ الموجهين إلى هذه الشعبة وبصفة خاصة التنسيق مع قطاع التعليم العالي كما حرصت وزارة التربية الوطنية في ظل الإصلاحات الجديدة للقطاع على تهيئة مؤسسات التعليم الثانوي بصورة تدريجية لتفتح جميع الشعب التقنية (هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ، هندسة ميكانيكية ، هندسة طرائق) (بن بوزيد،2009 ، 102-103) من خلال مراعاة الإجراءات الإنتقالية في عملية توجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي.

5-7-إجراءات انتقالية خاصة بتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي :

لقد أفرزت المراحل السابقة هيكلة تربوية جديدة للتعليم الثانوي العام والتقني لها أهدافها البيداغوجية والتكوينية ومضامين تعليمية خاصة لكل نمط تعليمي ضمن هذه الهيكلة مما يقتضي ضرورة إيجاد معايير انتقاء وتوجيه جديدة تتماشى ومستجدات الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي تجسدت هذه الأخيرة ضمن المناشير والقرارات الوزارية للتربية الوطنية التي من أهمها :

- المنشور الوزاري رقم 262 المؤرخ في 2005/12/13 المتضمن للترتيبات التي أدخلت على كل من بطاقة الرغبات ،بطاقة المتابعة والتوجيه ، ومجموعات التوجيه من حيث المواد المشكلة لها والمعاملات المسندة لكل منها .

- **بطاقة الرغبات:** حيث تحتوي على شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي التي يرغب في دراستها مثل العلوم التجريبية ، الرياضيات ، وشعب التقني رياضي الذي تتفرع عنه أربعة شعب أخرى وهي : هندسة طرائق – هندسة كهربائية – هندسة ميكانيكية ، هندسة مدنية .

– **مجموعات التوجيه** : وسوف نتطرق هنا إلى الشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا وخاصة مواد الشعب التقنية بمعاملاتها حيث نجد أن الرياضيات معاملها (5) ، الفيزياء والكيمياء معامل (3) ،التكنولوجيا (2)الإعلام الآلي معامل (1).

وعليه تعتبر هذه المواد أساسية بالنسبة للشعب التقنية التي يتم حساب معدلاتها في مجموعة التوجيه.

–إ جراءات عملية التوجيه :

يوجه التلاميذ حسب الترتيب التفضيلي لرغباتهم ونتائجهم الدراسية والأماكن البيداغوجية المتوفرة .

فالقرار الوزاري رقم 185 المؤرخ في 23مارس 2006 المتضمن لتنصيب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي : مواصلة للإصلاح الذي شهده قطاع التربية في مرحلة التعليم الثانوي جاء هذا القرار الخاص بتنصيب شعب السنة الثانية تجسدا للهيكلة الجديدة لهذه المرحلة الهامة التي تعتبر حلقة وصل بين التعليم الإلزامي من جهة والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنيين من جهة أخرى.

- المنشور الوزاري رقم 550المؤرخ في 31ماي 2005 الذي حدد الشعب المنبثقة عن الجذع المشترك آداب وعن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا مع تحديد نسبة التلاميذ الموجهين لكل شعبة حيث أن شعبة التقني رياضي تتفرع إلى أربعة اختيارات وهي : هندسة مدنية – هندسة ميكانيكية – هندسة طرائق – هندسة كهربائية بنسب توجيه تتراوح ما بين 18 إلى 22 بالمائة كما أشار نفس المنشور الوزاري إلى بعض الإجراءات التنظيمية بخصوص شعبة التقني رياضي(منشور وزاري رقم550 .2005)منها :

- يتم فتح شعبة التقني رياضي وجوبا في المتاقن و الثانويات المتعددة الاختصاصات
- ضرورة استعمال التأطير التربوي المتخصص .
- استغلال التجهيزات التكنوبيداغوجية المتوفرة
- فتح الشعبة باختيارين فقط هما : هندسة كهربائية –هندسة طرائق في السنة الدراسية 2007/2006

كما أن المنشور الوزاري رقم 48 المؤرخ في 13فيفري2008 الذي جاء من أجل مواصلة بلوغ الأهداف البيداغوجية والتكوينية للهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتكييف

معـايير التوجيـه مـع مسـتجداتها قصـد التوفيـق بـين رغبـة التلميـذ وكفاءتـه ومتطلبـات الشـعب وتعدادهم ضمن كل شعبة . كما أوضح المنشور التعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعـات التوجيـه والمعـاملات المسـندة لكـل منهـا و علـى بطاقـة المتابعـة والتوجيـه (منشور وزاري رقم 48، 2008) وسوف نركز هنا على الشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا والخاصة بشعبة التقني رياضي ونوضحها في الجدول أدناه :

جدول(05) مجموعات التوجيه بالنسبة لشعبة التقني رياضي حسب المنشور

الشعبة	المواد	المعاملات
تقني رياضي	الرياضيات	03
	العلوم الفيزيائية	03
	التكنولوجيا	04
	اللغة العربية	01
المجـمـــــوع		11

وفـي نفس السياق التشريعي للاهتمام بالشعب التقنية فقد ورد المنشور الوزاري رقم 105 الصـادر فـي 27 مـاي 2009 حيـث أكـد علـى ضـرورة توافـق رغبـات التلاميـذ وملمحهـم مع مستلزمات ومتطلبات شعبة التقني رياضي وضرورة التكفل بعملية التوجيه في جميع جوانبها التحسيسية والإعلامية والتربوية و البيداغوجية لتمكين التلاميذ من تحقيق ما يطمحون إليه من مشروع شخصي(منشور وزاري رقم2009,105)

وفـي إطـار تفعيـل أبعـاد إصـلاح المنظومـة التربويـة فـي شـقها المتعلـق بالبعـد العلمـي والتكنولـوجي الرامـي إلـى إعـادة الإعتبـار للشـعب الرياضـية والتقنيـة فقـد جـاءت التعليمـة رقـم 300المؤرخـة فـي 21 جـوان 2010 بخصـوص التوجيـه إلـى شـعب تقنـي رياضـي ورياضـي من خلال توجيه التلاميذ الذين لديهم معدلات تسمح لهم بمتابعة دراستهم بنجاح في هذه الشعب

وتفادي تشكيل أفواج تربوية من تلاميذ ذوي معدلات ضعيفة لا تستجيب لمتطلبات منهاج هذه الشعب وأكدت ذات التعليمة على رفض كل الطعون غير المبررة التي يتقدم بها التلاميذ وأوليائهم (تعليمة وزارية رقم300.2010)

في إطار المساعي الرامية دوما إلى تطوير آليات التوجيه إلى شعب السنة الثانية وحرصا على مساعدة التلاميذ على اختيار الشعب التي تتماشى وقدراتهم فقد تم إدخال آليات جديدة في عملية التوجيه سوف نتطرق إليها بالتفصيل مركزين على الشعب التقنية من خلال ما ورد في المنشور الوزاري رقم 168 المؤرخ في 03جانفي 2010 فمن بين التعديلات التي جاء بها المنشور (تعليمة وزارية رقم 105 .2009) نذكرها فيما يلي :

-بطاقة الرغبات :

وهي التي يعبر من خلالها التلميذ عن رغباته المتعلقة بمساره الدراسي أو المهني المستقبلي وقد حدد المنشور النموذج الوزاري لهذه البطاقة ففي البطاقة المتعلقة بالجذع المشترك علوم وتكنولوجيا فقد فصل المنشور ووضح الشعب الأربعة المنبثقة عن التقني رياضي وهي :

هندسة مدنية – هندسة الطرائق – الهندسة الكهربائية – الهندسة الميكانيكية ، كي يسهل على التلاميذ اختيار أحد هذه الشعب .

-بطاقة المتابعة والتوجيه :

التعديلات التي أدخلت على مجموعات التوجيه في شعب السنة الثانية تجسدت من خلال إدراج المصطلحات التقنية الجديدة مثل الإعلام الآلي ومادة التكنولوجيا للشعب التقنية .

-ا ستبيان الميول والاهتمامات :

من خلاله يستطيع المستشار التعرف على ميول واهتمامات التلميذ نحو الشعب التي يريد مزاولتها بعد الجذع المشترك وخاصة التلاميذ الذين يريدون مواصلة دراستهم في أحد الاختيارات الأربعة المنبثقة عن التقني رياضي فمن خلال الجانب الدراسي يمكن معرفة مدى إدراك التلميذ

للمواد المشكلة للشعب المنبثقة عن الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا عامة ومدى معرفته للمواد المشكلة لشعبة التقني رياضي خاصة ، وحتى الجانب المهني

-إ جراءات عملية التوجيه النهائي :

من خلال التوفيق بين متطلبات شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ونتائج التلاميذ ورغباتهم وتقديرات التوجيه والقبول وكذا متطلبات التحجيم

5-8-مرحلة إعادة التقويم المستمر في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (تعليمة وزارية رقم 105 .2009)

بناء على ما ورد في المناشير الوزارية رقم 2000/250 المتعلق بتنظيم الزمن المخصص للدراسة في النظام التربوي وكذا المنشور رقم 2000/251المتعلق بإجراء عملية خاصة بتنظيم الزمن المخصص للدراسة المنشور رقم 2000/253 المتعلق بإعادة تنظيم التقويم المستمر في مرحلة التعليم الثانوي العام والتقني بالإعتماد على المنشور الوزاري رقم 1011 المؤرخ في 11 أوت 1998

-على مستوى التعليم التقني :

تخضع مراقبة أعمال التلاميذ في كل المواد إلى :

- تنظيم فرضان واختبار واحد في الفصل لكل المواد ، تجمع علاماتها لحساب المعدل الفصلي للمادة وفقا للمعاملات المعتمدة ، تقليص من عدد الوظائف المنزلية مراعاة لكثافة الحجم الساعي لتلاميذ التعليم الثانوي التقني .

أما بالنسبة للمواد التقنية التطبيقية ففضلا عن التمارين والتطبيقات التي تنجز بصفة منتظمة في حصص الورشات والتي يقيم عليها التلاميذ يقترح عليهم تمرين أو انجاز تطبيق في نهاية كل فصل ليكون بمثابة الاختبار الفصلي .

تفادي تقديم وظائف منزلية في المواد التقنية التطبيقية نظرا لكون الحجم الساعي المخصص كافيا لذا يجب أن تخضع أسالب التقويم في التعليم التقني إلى ضوابط تضمن المصداقية و يجب الحرص على :

- وضوح ودقة الأسئلة التي تقترح على التلاميذ

- بناء الأسئلة تقيس فعلا ما تم تدريسه وفقا للأهداف التي تم تسطيرها .

- تنويع محتوى المواضيع ليتجاوز مجرد مراقبة حفظ المعلومات ، بحيث يطلب من التلميذ استعمال المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة .

ثانيا: الإرشاد

1- تعريف الإرشاد :(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،2011 ، 33.35)

- تعريف فاخر عاقل :

ورد في قاموس علم النفس "لفاخر عاقل" التعريف الآتي :

الإرشاد توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم النفس أو المختص بالتربية لفرد ما تمكينا له من حل مشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية ."إن ما يقابل الإرشاد باللغة الفرنسية هو التوجيه النفسي l'orientatoinpsychologique.والإرشاد بهذا المفهوم يشمل سائر جوانب الشخصية النفسية والتربوية والمهارية.

2- تعريف يوسف القاضي وآخرون :

الإرشاد عملية ترمي إلى مساعدة الفرد ، ليستخدم إمكانياته وقدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة .

نستنتج من هذا التعريف ، أن تمحور الإرشاد على الإمكانيات الذاتية للفرد ، أي على استعداداته وقدراته للاتجاه به نحو الأحسن أي إلى وضع يمكّنه من التكيف الإيجابي مع الحياة

يلاحظ أن هذا المفهوم يقترب من التوجيه من حيث وظيفته ، أي أنه مساعدة تقدم للفرد ، و الهدف الذي يرمي إليه هو التكيف والتوافق .

فالإرشاد هنا يرمي إلى تعديل الإتجاهات ، وتصويب النظرة الخاطئة للأشياء ، وإعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة ، وهذا بتجاوب الفرد وإقناعه بضرورة التغيير.

-تعريف رابطة علماء النفس الأمريكيين :

يتضح من خلال هذا التعريف أن:

الإرشاد يختلف عن التوجيه ، حيث أنه موجه للإفراد الذين يبدون مشكلات التكيف إلى جانب الإفراد الأسوياء أي أنه يعني الفئتين على حد سواء ، كما يمتد إلى الجانب النفسي الإجتماعي للفرد . ويرمي إلى مساعدته على تحقيق تكيفه وتوافقه في وسطه الإجتماعي غير أنه لا يرقى إلى درجة العلاج النفسي .

- تعريف حامد عبد السلام زهران :

يعرف الإرشاد التربوي أنه هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الأساسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته على النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة .

من خلال هذا التعريف يمكن أن نستخلص ما يأتي :

- أن الإرشاد التربوي هو مساعدة وليس تلقين لأساليب جاهزة ووصفات لسلوكات يُطلب من التلميذ إتباعها .

– يتضمن الإرشاد التربوي عملية التوجيه التربوي لإعتماده على إمكانيات المتعلم وحرية اختياره نوع الدراسة .

– **الفرق بين التوجيه والإرشاد :**

لرفع اللبس على هذه المفاهيم ذهب (حامد عبد السلام زهران) إلى أن التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة أي يعبران عن معنى مشترك فكل من التوجيه والإرشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي إلى الأفضل وكل من التوجيه والإرشاد مترابطان وكل واحد يكمل الأخر. (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،2011 ، 33 35)

2–أنواع الإرشاد :

للإرشاد عدة أنواع سوف نذكرها مركزين على النوع الذي تم تناوله في الجانب التطبيقي للبحث :

2–1– الارشاد بالقراءة :

يسمى أيضا الارشاد المعرفي يستخدم على نحو فردي أو جماعي وهو أسلوب إرشادي تستخدم فيه مواد مكتوبة مثل الكتب والكتيبات أو النشرات وغيرها التي يقرأها الفرد، ويتفاعل معها.

2–1–1–أساليب الإرشاد بالقراءة : للإرشاد بالقراءة أسلوبان هما :

2–1–1–1–الإرشاد التفاعلي بالقراءة : وفيه تقدم مادة القراءة للمسترشد ويتفاعل معها حسب الأشخاص والمواقف المماثلة أو القريبة لشخصيته ومواقفه وخبراته وهنا يكون دور المرشد كمسير فقط .

2-1-1-2- الإرشاد بالقراءة بمساعدة الذات :

وفيه يقوم المسترشد بالقراءة بنفسه دون مساعدة من المرشد

2-1-1-3- اجراءات القراءة بالإرشاد:

يعتمد نوع الإرشاد بالقراءة على اجراءات وآليات يراها الباحث أنها مهمة في عملية الإرشاد :

- تحديد المادة التي يقرؤها المسترشد مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى الفهم لديه ، تعلمه ، خبراته ، حاجاته ، مشكلاته أي ضرورة تطابق المادة المقدمة للمسترشد مع كل ما يملكه من إمكانيات

- اختيار اللحظة النفسية الأمثل للقراءة بمعنى ضرورة انتقاء الزمن المناسب للمسترشد حتى يؤدي الإرشاد بالقراءة دوره الأمثل .

- مناقشة المادة المقروءة مع المسترشد سواء على مستوى فردي أو مستوى جماعي من أجل إتاحة فرصة التعبير الحر وتوضيح المشاعر والأفكار والاتجاهات ، والأسباب ، والنتائج .(زهران 2000 ، 37).

يلاحظ من خلال هذه الإجراءات أنها تنطلق من تحديد طبيعة ونوع المادة التي تتناسب والمسترشد الذي يعتبر محور العملية الإرشادية مع مراعاة كل من له علاقة بمستواه المعرفي كما أنها تشير الى ضرورة انتقاء الوقت المناسب الذي يتوافق وانفعالات المسترشد وكذا القراءة والمناقشة من اجل الوصول لإعطائه اكبر فرصة ممكنة للتعبير عن أفكاره واتجاهاته .

2-1-2- مزايا الإرشاد بالقراءة :

من أهم مميزاتهما يلي :

- يصلح لكل الأعمار ولكل المستويات

- تنمية المسترشد معرفيا

-إفادة المسترشد تعليما ، وخاصة اذا تلاه مناقشة جماعية

2-2- الإرشاد بشرائط الفيديو :

يدخل هذا النوع من الإرشاد ضمن ما يسمى الإرشاد الوسائطي في تدريب العملاء خطوة بخطوة على مهارات فردية وتعليم سلوكات وتعديل سلوكات أخرى .

2-3-الإرشاد النفسي المُصغر:

هذا النوع من الإرشاد يستغله المسترشد في الحصول على المعلومات في أقل وقت ممكن، ويقوم على مهارات سلوكية مطلوبة لتعلمها وإتقانها وتطبيقها بشكل متتالي الواحدة تلو الأخرى لمساعدة المسترشد ليصبح سلوكه فعالاً، ويتعامل هذا النوع من الإرشاد مع أشخاص أسوياء كالطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية مثل قلق الدراسة وقلق الامتحان .(زهران ،22)

2-3-1 أهداف الارشاد النفسي المصغر :

-تعليم مهارات سلوكية محددة من أجل تحقيق التوافق ، والصحة النفسية

-تحسين العملية التربوية والوقاية من الفشل الدراسي .

- الحد من التسرب من المدرسة .

- ترشيد قلق الدراسة وخفض قلق الامتحان .

2-4-الإرشاد بالمناقشة الجماعية :

يقصد به مناقشة المشكلات السلوكية بين مجموعة من المسترشدين يقومون بمناقشة هذه المشكلات ويتبادلون الآراء مع المرشد لاقتراح الحلول المناسبة لها ، ومن مزايا الإرشاد بالمناقشة الجماعية :

- توفير الوقت والجهد .

- إتاحة فرص اكتساب معارف ومهارات سلوكية وقيم جديدة .

- إعطاء فرص للتفاعل الاجتماعي الذي يوفر استفادة من رد فعل الآخرين .

- تنمية الثقة بالنفس والثقة في الآخرين .(زهران 26)

3 – **المشكلات التي يتناولها الإرشاد المدرسي :**

يسعى الإرشاد ومن خلال المرشد المدرسي الى معالجة المشكلات التي تعترض الطالب فهو بإمكاناته يستطيع تقديم المساعدة لهم كي يستطيعون تجاوز كل ما من شأنه أن يعرقل مسارهم الدراسي وتجاوز كل صعوبات أو مشكلات تعترضهم ومن أهم هذه المشكلات يمكن ذكر مايلي بصورة موجزة وهي :

3-1-مشكلات التحصيل الدراسي: يمكن ذكر أهمها فيما يلي :

3-1-1-مشكلة صعوبة الاختيارسواء كان للمدرسة أو المعهد أو الكلية وهذا ناتج عن نقص المعلومات الخاصة بأنواع المدارس لدى الطالب التي سوف يوجه إليها بعد نهاية كل مرحلة تعليمية وهنا يأتي دور المرشد المدرسي في تزويد التلاميذ بكل ما يحتاجون إليه من معلومات حول مختلف المعاهد أو المدارس المستقبلة له .

3-**1-2-مشكلة عدم الميل و نقص الاستعداد** وهو يكون لدى الطالب اتجاه نوع من الدراسة و يأتي دور المرشد في اختبار قدرات الطالب واستعداداته وميوله حتى يمكنه من الاختيار الصائب الملائم له ولإمكانياته .

3-**1-3-مشكلة التأخر الدراسي:**وهنا يستوجب البحث في أسبابه الشخصية المتعلقة بالطالب والمتعلقة بمحيطه الاجتماعي وكذا المتعلقة بالعوامل المدرسية التي تشتمل على نوع التدريس والعلاقة بين الطالب والمعلم والطلاب فيما بينهم ، وهنا يستوجب على المرشد المدرسي ان يتعاون مع جميع العاملين حتى يمكن الطالب من التكيف ومواصلة دراسته دون عوائق وصعوبات .

3-1-4-**مشكلة نقص الدافعية والبحث في أسبابها**:وفي مثل هذه الحالة يكون تدخل المرشد المدرسي عن طريق تشجيع الطالب ومساعدته في تسطير أهدافه المناسبة لقدراته بالتعاون مع الأسرة والمدرسة لمعالجة هذه المشكلة .(حمود 1990 ،52)

– مشكلة ضعف التحصيل الدراسي : وهي ناتجة عن العادات الدراسية الخاطئة التي يتبعها بعض الطلاب بسبب جهله لكيفية الدراسة والمشكلات النفسية كالتوتر والقلق والخوف ...الخ

3-1-5- مشكلة المتفوقين : حيث أنهم يتميزون بنسبة ذكاء مرتفعة وكذا مستوى تحصيلي دراسي مرتفع مقارنة مع الآخرين وهم بهذا يحتاجون إلى خدمات إرشاد تلبي احتياجاتهم وتشبع حاجتهم (الرفاعي 1989 ، 434).

3-1-6- مشكلات سلوكية : نذكر أهمها وهي :

3-1-6-1- العدوان سواء كان مباشر أو غير مباشر و يظهر دور المرشد هنا من خلال التعاون مع المدرسين ودعم الجوانب الايجابية في الطالب وتعليمه بشكل تدريجي كيف يوجه ردود أفعاله وذلك من خلال الحديث عما يزعجه ويثير عدوانيته .(الرفاعي 1988 ،221)

3-1-6-2- مشكلة قلق الامتحان والخوف منه وهو ناتـــــج عن الخوف من الفشـــل و الرسوب ومن ردة فعل الأسرة ، وضعف الثقة بالنفس، الرغبة في التفوق على الآخرين وتظهر هذه المشكلة خاصة لدى طلاب الشهادات .

خلاصة الفصل

أصبح التوجيه والإرشاد المدرسي في عصرنا من الخدمات الضرورية التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التربوية التعليمية ولهذه وجب تفعيلهما كي نصل بالمتعلم إلى نمو سليم متكامل كي يستطيع تحقيق توافقه في جميع جوانب شخصيته لأنه من خلال الإرشاد والتوجيه نستطيع التعرف على مصادر قوة أو ضعف شخصية المتعلم ومن ثمة العمل على تنميتها وتحقيق الأهداف النمائية والصحة النفسية للتلميذ ليكون عضوا اجتماعيا ناجحا انطلاقا من وعيه بذاته ، وعليه فقد أنتج البحث العلمي في مجال الإرشاد والتوجيه الكثير من النماذج في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي اختلفت في منطلقاتها الفلسفية وتطبيقاتها التربوية لكنها اتفقت جميعا على بناء شخصية المتعلم وجعله فردا ناجحا .

الفصل الثالث: الإتجاهات

تمهيد

1- تعريف الاتجاه

2- المفاهيم المتصلة بالاتجاه

3- تصنيف الاتجاهات

4- مكونات الاتجاه

5- وظـــائف الاتجاه

6- مراحل تكوين الاتجاهات

7- المبادئ الأساسية لتغيير الاتجاه

8- خصائص الاتجـاه

8- قياس الاتجاه

خلاصة الفصل

تمهيد:

الاتجاهات تعد بمثابة مؤشرات ومواقف ، نتوقع في ضوئها سلوكا معينا ، مميزا للفرد في مواقف لاحقة ، فاتجاه الطلاب نحو الكتب المدرسية ربما يؤثر في قدرتهم على تعلم القراءة ، واتجاهاتهم نحو المدرسة وبرامجها ، وربما يؤثر في سلوكهم وقدرتهم على التعلم في المدرسة ، واتجاه الفرد نحو المؤسسة التي يعمل بها والمشرفين على العمل ، والآلات والأجهزة التي يستخدمها يؤثر في جودة أدائه .فكما أن الفرد يميل إلى أنشطة معينة ، أي يفضل ممارستها ، كذلك ربما يكون لديه اتجاه سلبي أو ايجابي بدرجة ما ، نحو مؤسسات أو مجموعات من الأفراد ، أو موضوعات ، أو عادات أو أفكار معنية .

1- تعريف الاتجاه :

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الاتجاهات ، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين باحثي علم النفس وعلم الاجتماع حول ما يسمى بالاتجاه ،إلا أنه هناك قاسم مشترك يجمع بين أكثر التعريفات المعاصرة لهذا المصطلح ،إذ أن معظمها يؤكد على أن :

الاتجاه هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر و الإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع"**(نافذة على التربية،2003، 9).**

- تعريف (ألبورت) Allport :

فقد ذكر (ألبورت) منذ أكثر من نصف قرن سبعة عشر (17) تعريفا مختلفا للاتجاه واستخلص من هذه الأخيرة ثلاث عناصر أساسية للاتجاه و هي : التهيؤ أو الإستعداد للاستجابات القبول أو الرفض ، والاستجابات التي تنظمها الخبرة وتحفزّ الاستجابات في وجود الأشياء ، والمواقف التي يتعلق الاتجاه بها .**(علام، 2000، 517,518)**

حيث شمل التعريف العناصر الثلاثة السابقة و يمكن صياغتها في أن الاتجاه تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة ، وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييميه.

-تعريف زين الدين درويش :

يُعرف الاتجاه بأنه : مفهوم أو تكوين افتراضي يشير إلى توجيه ثابت أو تنظيم مستمر الى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداداته للقيام بأعمال معينه نحو أي موضوع من موضوعات التفكير ،ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع بالتعبير عنها لفظيا أو أدائيا **(زين العابدين، 1993 ،11)** .

وأخيرا يمكن اعتبار الاتجاه انفعالا معتدل الشدة ، يهيئ الفرد أو يجعله مستعدا للاستجابة المنسقة التي تدل على الموافقة (التأييد) أو عدم الموافقة (عدم التأييد) عندما يواجه موضوع الاتجاه . وهذا التعريف يساعد في تمييز مفهوم الاتجاه عن غيره من المفاهيم المتعلقة به:

- **الاتجاه الايجابي :** وهو الذي يعبر عن التأييد
- **الاتجاه السلبي :** وهو الذي يعبر عن عدم التأييد أو المعارضة أو الرفض
- وتعتبر الاتجاهات مظهراً من المعرفة الاجتماعية التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي أو تحد منه ، وهي من أغزر الموضوعات بحثا في علم النفس الاجتماعي وأكثرها أهمية فيه (نافذة على التربية. 2003 ، 9) .

2- المفاهيم المتصلة بالاتجاه (الوفقي 2003 ، 674) :

هناك العديد من المفاهيم ذات الصلة بمفهوم الاتجاه نوجزها فيما يلي :

2-1 مفهوم الميل (Interest) :

يرتبط مفهوم كل من الميل والإتجاه ارتباطا وثيقا ،ولكن الاتجاه أوسع في معناه وتعكس الميول المتمثلة في السلوك ما يجذب الفرد أو يبعد اهتمامه عن أنشطة معينة أي أن الميول تعبر عن تفصيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها ، في حين أن الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر ،حيث أنها تتضمن أحكاما قيمة ،أي استجابات القبول أو الرفض ومع ذلك فإن كل من الميل والاتجاه عبارة عن وصف لإستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة .

2-2 مفهوم الرأي (Opinion) :

ويشير إلى أن ما نعتقده أنه صواب ، وعلى ذلك فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه ،حيث يطلب من الفرد التعبير عن مشاعر التفضيل اتجاه كل فقرة على حدا وليس على مجموعة متجانسة من الفقرات مثل استبيان أو قياس معين ، والآراء تتضمن مشاعر أقل مما تتضمنه الاتجاهات أو أقل موضوعية ، الآراء تنعكس في استجابات لفظية بينما الاتجاهات تعدّ استعدادات سابقة أو تهيؤ. Predispositions .

2-3 مفهوم المعتقد (Belief) :

هو القبول الانفعالي لقضية أو مبدأ يعتبره الفرد أساسا ، وتشير معظم التعريفات إلى أن المعتقد يصبح اتجاها إذا صاحبته مشاعر معينة تعكس تقييم تفضيل الفرد لخصائص الشيء أو الحدث المعين ، وعندئذ يعبرّ عن الاتجاه بمجموع هذه المعتقدات .

2-4 مفهوم القيمة (Value) :

هي تصورات فكرية شخصية لما هو مرغوب ومتعلق بسلوك انتقائي ، ويمكن أن تكون القيم موجبة كالتسامح الاجتماعي ، والمعايير الخلقية أو سالبة كالجريمة ، والتحيز العرقي وأن الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام والخاص ، حيث تمثل القيمة العامة ويمثل الاتجاه الخاص ، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددّة ، وبمعنى آخر أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه وأن القيم تقدم المضمون للاتجاهات .

2-5 مفهوم المشاعر :(Affect) :

هي ردود الفعل الوجدانية أو الإنفعالية المرتبطة بإحدى الموضوعات ، وتشكل المشاعر أساس التقويم الانفعالي ، وبالتالي فهي نوع من الاستمرار والدافعية ، كما أنها أضيق من الاتجاهات وتمثل إحدى مكوناتها الثلاثة .

3- تصنيف الاتجاهات

يصنف الاتجاه بناءاً على مجموعة من الأسس نذكرها فيما يلي :

3-1-أساس الموضوع: من خلال التصنيف التالي :

3-1-1-اتجاه عام:أي يكون معمما نحو موضوعات متعددة ومتقاربة ، وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص.

3-1-2-اتجاه خاص:أي يكون محدداً اتجاه موضوع محدد ، وهو أقل استقراراً وثباتاً.

3-2 -أساس الوضوح: من خلال ما يلي :

3-2-1-اتجاه علني : وهو الذي يظهره الفرد ويعبر عنه أمام الأفراد دون أي حرج أو خوف.

3-2-2-اتجاه سري : وهو الذي يخفيه الفرد وينكره .

3-3-أساس الهدف :يصنف الاتجاه على أساس الهدف من خلال :

3-3-1 اتجاه موجب:وهو الذي يقرب الفرد اتجاه الموضوع مثل الحب والاحترام

3-3-2 اتجاه سالبي: وهو الذي يبعد الفرد عن الموضوع مثل الكره والنفور .

3-4- أساس القوة : يصنف الاتجاه على أساس القوة من خلال وهو التصنيف الأقرب الى الدراسة التي يتناولها الباحث في بحثه :

3-4-1 اتجاه قوي: وهو ما يتجلى في السلوك الفعلي القوي مثل العزم والتصميم وهو أكثر استمرارا وثباتا .

3-4-2 اتجاه ضعيف : وهو ما يتجلى في سلوك المتردد المتراخي وهو سهل التغيير والتعديل.

3-5-أساس الأفــراد : يصنف الاتجاه على أساس الأفراد من خلال ما يشترك أو يختلف فيه الجماعة أو الأفراد من مواقف وسلوكيات وهذا التصنيف أيضا يتماشى و الدراسة المتناولة من طرف الباحث .

3-5-1-اتجاه جماعي: تشترك فيه مجموعة من الأفراد .

3-5-2-اتجــاه فــردي: يكون لدى فرد ولا يكون لدى غيره من الأفراد.(زهران 1984,136)

4- مكونات الاتجاه:

إن عملية تكوين أو اكتساب الإتجاهات النفسية هي عملية ديناميكية تفاعلية أو هي محصلة عمليات تفاعل الفرد بين بيئته الفيزيقية والاجتماعية ، بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل اكتساب الاتجاهات، ويمكن حصر مكونات الاتجاهات فيما يلي :

4-1 المكون المعرفي:

يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات و أفكار موضوع الاتجاه ، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه (علام،2000، 521).

أي من خلال ما أشار إليه(علام) نجد أن الاتجاه يبنى على ما يملك الفرد من إدراكات وتصورات عن الموضوع مما يولد لديه نوع من التقبل أو الرفض للموضوع محل العرض .

4-2 المكون العاطفي :

يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ، ومن إقباله عليه أو نفوره منه ، وحبه أو كرهه له (فؤاد1999، 253)

أي إن تكوين الاتجاه مرتبط بالجانب الانفعالي لدى الفرد و له تأثير كبير في مدى الإقبال أو النفور تجاه موضوع معين .

3-4 المكون السلوكي :

يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، وتتعلق بأفعال الفرد واستجابته وسلوكه الملاحظ نحو الموضوع المعين .

فالإتجاهات كموجهات لسلوك الإنسان ، تدفعه إلى العمل على نحو سلبي ، عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى (فؤاد1999، 254)

5- وظـــائف الاتجاه:

5-1 الوظيفة الكيفية :وهي التي تمكن الفرد من تحقيق أهدافه المرغوب فيها .

5-2 الوظيفة المعرفية :وهي التي تتعلق بإدراك الفرد لبيئته الإجتماعية والطبيعية .

5-3 وظيفة الدفاع عن الذات : وهي التي تحمي الفرد من الاعتراف بأشياء حقيقة عن نفسه وتسمح للفرد بحماية فكرته عن نفسه (عبد الرحيم ،2001 ، 35)

- **وظائف الاتجاه في نقاط أخرى :**
- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره
- الاتجاه ينعكس على سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع الجماعات المختلفة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه .
- ينظم العمليات الدفاعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- الاتجاه ييسر للفرد القدرة على اتخاذ القرار في المواقف النفسية المتعددة و في شتى المواقف ،وفي كل مرة تأخذ تفكيرا مستقلا .
- الاتجاه يبلور ويوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الإجتماعي .
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

يعبر الاتجاه المعلن عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات . (حمزة 1998 ، 24)

6- مراحل تكوين الاتجاهات:

لقد حاول عدد من الباحثين تفسير تكوين الاتجاهات ونشأتها في ضوء نظريات التعلم وذلك من خلال الخبرات السابقة التي تنعكس في الاستجابات والموضوعات المختلفة ومع أن الاتجاه ظاهرة تتكون وتنمو في مجرى حياة الفرد ، وخلال ذلك يمر الفرد بعدة مراحل نذكر منها :

6-1-مرحلة الإدراك :

وتتمثل في الاتصال المباشر الذي يحدث بين الفرد وعناصر البيئة الخارجية ، وهنا تظهر عنده الرغبة في تقبل الفكرة أو رفضها أو معارضتها في حالة اقتناعه بها .

6-2-مرحلة الإختيار :

تتميز هذه المرحلة بنمو البعد الترويعي لدى الفرد ، حيث تتجلى في شكل ميل نحو بعض الموضوعات التي تم إدراكها سلبا أو إيجابا حيث يجري عمليات تقويمية مستمرة لخبراته السابقة المكونة للإطار الرجعي والتي اكتسبها من خلال علاقته مع الآخرين باحتكاكه مع موضوعات البيئة التي يعيش فيها .

6-3-مرحلة الاستقرار :

تتمثل هذه المرحلة باستقرار وثبوت الميل ، والتفضيل الذي يكونه الفرد عن الأشـــــخاص أو الموضوعات والأشياء الموجودة في محيطه ، وبهذا يكون الإتجاه النفسي لدى الشخص ، قد تكون وتطور حتى يصل إلى صورته الأخيرة التي يستقر عليها سلبا أو ايجابيـــــــــــا أو حياداً.(حمزة ، 1998 ، 244)

7-المبادئ الأساسية لتغيير الاتجاه :

ينبغي مراعاة جملة من المبادئ الأساسية في أي محاولة تستهدف تغيير الإتجاهات للأفراد من بينها :

- تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه ، تكون متصلة بشكل وثيق بموضوع الإتجاه المراد تحقيقه ، من أفضل الطرائق التي يمكن الإعتماد عليها لبلوغ ذلك ، هو زيادة دافعية الشخص المستقبل للتعامل مع المعلومة المقدمة وإثارة رغبته في ذلك بحيث يتسنى له فهمها وإدراك دلالتها المختلفة

- توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه بالتنفير أو الترغيب (نافذة على التربية. 2003، 9).

- يجب أن تتعامل الرسالة أو المنفعة المراد استخدامها في تغيير الإتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الايجابية والسلبية بموضوع الاتجاه المراد تغييره أو إحداث التأثير بصورة أو بأخرى .

- إدراك أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها تأثير كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة وفي إدراكه لذاته وللآخرين ، وفي تقييمه للعناصر المختلفة في بيئته كما ينبغي أن نعلم بأن هناك اتجاهات أخرى أقل قوة وشدة ، أو ما يمكن أن يطلق عليها بأنها هامشية (عبد العالي1994,58)

8- خصائص الاتجاه :

تتميز الاتجاهات ببعض الخصائص العامة سوف نوضحها فيما يلي :

8-1-التوجيه:

يتعلق بما إذا كانت مشاعر أو انفعالات الفرد اتجاه موضوع أو قضية معينة موجبه أو سالبة وتعتبر هذه الخاصية من الخصائص المعقدة ، لأن الإتجاهات تتضمن ظواهر متنوعة مثل : الثقة ، الحب ، الموافقة ،القبول ،في مقابل الكراهية ، الشك ،الانسحاب الإعتراض ، ويمكن إدراج جميع هذه المشاعر تحت مفهوم عام ، يعرف بالمسافة السيكولوجية psychological distance بين الفرد وموضوع الاتجاه ، مثال : الطالب الذي لديه اتجاه موجب نحو المدرسة يكون توجيهه موجبا نحو الأشياء المتعلقة بالمدرسة

كالطلاب والمعلمين ، والمنهج والمواد الدراسية ، وبالعكس إذا كان اتجاهه سالبا فإنه يحاول الإبتعاد عن كل ما يتعلق بالمدرسة ، وهذه الخاصة تبرز التساؤلات المتعلقة بالإتجاهات المحايدة ، وما إذا كانت تقع بين الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة وهذه الأخيرة (التوجه الموجب ، التوجه السالب) مرتبطة من الناحية الإمبريقية أي يمكن من الناحية التصورية اعتبار الاتجاه خاصة ثنائية القطب Bipolar attrilente . (**علام، 2000 ،525.523**)

8-2-المقدار والشدّة:

مقدار الاتجاه يشير عادة إلى درجة الاتجاه الموجب أو السالب ، أما شدة الاتجاه فتشير إلى أهمية أو قوة مشاعر الفرد اتجاه موضوع معين ، فمشاعر بعض الأفراد وانفعالاتهم قد تكون أكثر شدة من غيرهم ، وحتى المشاعر في حد ذاتها قد تتباين وتختلف في درجة شدتها ، والحقيقة أن مقدار الاتجاه وشدته ، يعدان من الخصائص الأساسية التي تميز الاتجاه عن غيره من الجوانب الوجدانية ، ولذا تهتم مقاييس الاتجاهات بقياس هاتين الخاصيتين .

8-3-ثنائية المشاعر Ambivalence :

تشير إلى مدى تناقض مشاعر الفرد نحو جوانب مختلفة لموضوع الاتجاه نفسه ، وتأتي ثنائية المشاعر من تصور الاتجاه ثنائي القطب للاتجاه ، الذي أشرنا إليه ، فكلما تساوت مشاعر التفضيل ومشاعر عدم التفضيل ارتفعت درجة تناقض المشاعر.

8-4-المركزية : Salience :

تشير إلى التهيؤ لاستثارة الاتجاه أي مدى اقتراب الاتجاه من التفكير المباشر للفرد ،مثال عند سؤالنا لبعض الأفراد حول أهم مشكل تواجهها البشرية ، قد يجيب البعض في منع الحروب وقد يفكر البعض الآخر في محاربة الإدمان أي إن هذه الخاصية تتعلق بما إذا كان اتجاه معين يعدّ مركزا لتفسير الاتجاهات واسعة ومتنوعة ، والاتجاهات المركزية هي تلك التي يهتم بها الفرد ، ويكون لديه قدر كبير من المعلومات حول موضوعه ، ويمكن

قياس هذه الخاصية باستخدام أساليب الملاحظة والمقابلات الشخصية ،حيث يمكن أن يعبرّ الفرد عن اتجاهاته دون قيد .

8-5-المركزية الوجدانية :Affective salience:

تشير إلى الدرجة التي يصبح فيها الفرد انفعاليا بدرجة كبيرة في تعبيره عن اتجاهه نحو موضوع معين ، أي أن خاصية المركزية الوجدانية تتعلق بدرجة تقييم الفرد أو انفعاله المتمركز حول موضوع الاتجاه .

8-6-المرونـــــة : Flexibility:

تشير إلى مدى قابلية الفرد لتغيير أو تعديل اتجاهاته نحو موضوعات معينة ، وعادةً ينظر إلى خاصية المرونة على إنها سمة عامة للأفراد بدلاً من اعتبارها تشير إلى اتجاه محدد.

8-7-التضمين :

يمكن أن يكون الاتجاه منفصلا عن الجوانب الأخرى مثل القيم أو المعتقدات أو يكون مرتبطاً بهذه الجوانب من خلال الإقتران والتصنيف والتبرير.

8-8-الشمول أو المدى :Pervasiveness:

يتعلق بمدى تعميم الاتجاه أو شموله لعناصر موضوع الاتجاه ، فإذا علمنا أن فرداً ما متحفظا ، فإنه يمكننا التنبؤ باتجاهاته نحو موضوعات متنوعة واسعة ، وكثير من الاتجاهات تتميز بإمكانية تعميمها بدرجة كبيرة.

8-9-التعقد المعرفي :Cognitive complexity:

يشير إلى تفاصيل المكونات المعرفية للاتجاهات مثل ثراء المحتوى أو عدد الأفكار التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ،ويطلق على التعقد المعرفي عدة تسميات مثل : التمايز التعدد . وتعتمد درجة التعقد المعرفي إلى حداً ما على منظور الفرد عن موضوع الاتجاه .

8-10-الاتساق : Consistency:

تميز خاصية الاتساق بين الخصائص الوجدانية ورد الفعل الوجداني الذي تحدثه مواقف أو أحداث معينة ، فبعض الأفراد تكون استجاباتهم على مقاييس الاتجاهات متسقة اتساقا ملحوظا بينما يستجيب البعض الآخر استجابات متناقضة لموضوع واحد من حيث التفضيل أو عدم التفضيل ،لذا ينبغي أن تكون هناك درجة ما بين الاتساق للاستجابات لكي نتمكن من الاستدلال على اتجاه الفرد ،وإذا لم تتوافر هذه الدرجة فإن استجابة الفرد هنا تعود إلى .عوامل خارجة عنه ،وتعد هذه الخاصة من الخصائص الأساسية للاتجاهات (نافذة على التربية 2003، 9)

9 – قياس الاتجاه:

يعتبر قياس الاتجاه من بين الوسائل التي يطبقها الباحثون في دراستهم معتمدين على العديد من الطرق و أساليب لقياس الاتجاهات ،وفي بحثنا هذا سوف نتطرق من المحبذ والمفيد إلى الطرق الأكثر تداولا في الوقت الحالي وهي :

9-1 مقياس البعد الاجتماعي (بوجاردوس) Bougardus :

وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الأولى ،التي ابُتكرت لقياس الاتجاهات ، لكنها لا تزال مستعملة إلى هذا العصر ، للتعرف على اتجاهات الأفراد نحو الأجناس العنصرية المختلفة ويرتكز هذا المقياس في البداية على درجة تقبل الأمريكان أو رفضهم للعناصر الأخرى وذلك بواسطة مقياس مدرج يحتوي على عبارات مستنبطة من مواقف اجتماعية لقياس تسامح الأفراد أو تعصبهم أو تقبلهم أو نفورهم بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين حيث أنه كلما زادت درجة تقبل الفرد قلت درجة التفاعل الاجتماعي (ابوالنيل،1984، 301).

9-2 مقياس المقارنة الزوجية (ثورستون) Thurstone :

أو ما يسمى بمقياس الفترات المتساوية الظهور ، لقد اقترح لويس تورستون طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات ، وأنشأ عدة قياسات ، وحداتها معروفة البعد

متساوية ويتكون هذا المقياس من عدة وحدات ولكل وحدة وزن خاص وقيمة معبر عنها بالنسبة للمقياس ككل(حامد عبد السلام ،1977 ، 151)

9-3 مقياس سترونغ(Strong):

وهو يعتبر من أحسن المقاييس المعروفة في قياس الميول المهنية يحتوي على 420 عبارة تتبعها ثلاثة احتمالات : أميل – غير مهتم – لا أميل كما أنه يوضح كيفية قياس الميل والواحد عن طريق عدة معايير أو محطات مختلفة ، وهذه المعايير كثيرة ومتنوعة وبعضها قد يتداخل مع البعض الأخر بصورة موجبة أو سالبة (, Abde Rahman.1967)

9-4 مقياس التقديرات المجمعة (ليكارت)Likert :

ابتكر ليكارت طريقة لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات المحافظة والتقدمية والزنوج والمرأة .الخ وتختار عبارات هذا المقياس من عدد كبير من العبارات بحيث تكون محددة المعاني واضحة غير غامضة ،توضح إما الاتجاه الموجب أو السالب ، ويفضل تساوي العدد بين العبارات الموجبة والسالبة ، ويفضّل أن يقتصر المقياس على موضوع واحد(AbdeRahman .1967, 327).

وقد تم اعتماد طريقة (**ليكارت**) في بناء المقياس الخاص بالدراسة والمتعلق بقياس اتجاهات تلاميذ السنة ثانية تقني رياضي بمختلف التخصصات نحو الشعبة التقنية .

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل لموضوع الاتجاه نجده يبرز أهمية تطوير مفهوم الاتجاه وأساليب قياسه في المجال التربوي ، والذي يتطلب مزيدا من تأكيد علاقة الاتجاه بالتعلم ، واعتباره مدخلا من مدخلات العملية التعليمية ، ناتجا أساسا من نواتجها ، مع ضرورة توجيه المزيد من البحوث نحو تطوير أساليب قياس الاتجاهات لبناء موازين تتميز بنوعية جيدة ، وتتوافر فيها الخصائص السيكومترية ، ومحاولة التغلب على المشكلات الفنية المتعلقة بهذه الموازين التي تقلل من صدقها وثباتها ودرجاتها واستخدام هذه الموازين في عملية التقويم التربوي

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة الأساسية

4- الدراسة الاستطلاعية

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

4-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

4-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية

4-4- عينة الدراسة الإستطلاعية

4-5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

1- المنهج:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس.

لقد اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج التجريبي باعتباره مناسبا لها والذي يعتمد فيه الباحث استخدام المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية الواحدة و المتكونة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي لمختلف التخصصات.

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في السنة ثانية من التعليم الثانوي شعبة تقني رياضي في جميع تخصصاتها للسنة الدراسية 2017/2016 بولاية الوادي والذي يبلغ تعدادهم 864 تلميذ موزعين كالأتي

جدول رقم(06) توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

	التكرار	**النسبة المئوية**
ذكور	555	%64.23
إناث	308	%35.76
المجموع	**863**	%100

جدول رقم(07) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص

	التكرار	**النسبة المئوية**
هندسة ميكانيكية	85	%9.84
هندسة طرائق	409	%47.39
هندسة كهربائية	234	%27.11
هندسة مدنية	135	%15.64
المجموع	863	%100

3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية حيث قمنا بتصنيف المؤسسات التربوية بالولاية الى أربعة مجموعات حسب التخصصات في الشعبة التقنية وتوافرها في كل مؤسسة حتى نضمن تمثيل كل تخصص موجود في المجتمع الأصلي في عينة الدراسة ثم قمنا باختيار عشوائي للمؤسسات التربوية وكانت كالآتي :

- ثانوية عبد العزيز الشريف بالوادي
- ثانوية حفيان محمد العيد بكونين
- متقن عبد القادر الياجوري بقمار
- ثانوية عليا العيد بغمرة
- ثانوية الأخوين كيرد إميه ونسة
- ثانوية حساني لخضر بجامعة .

وقد اعتمد في إختيار الطبقي على المعاينة النسبية حيث نأخذ من كل طبقة عدد يتناسب مع نسبة عدد أفراد الطبقة الى المجتمع الأصلي.(أبو علام ، 1998 ، 163)

وعليه قمنا باعتماد نسب المجتمع الأصلي لكل تخصص في تحديد عدد أفراد عينة الدراسة لكل تخصص تقني في السنة ثانية للسنة الدراسية2017/2016 وكان كالآتي :

جدول (08): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

	التكرار	**النسبة المئوية**
هندسة ميكانيكية	08	%9.84
هندسة طرائق	38	%47.39
هندسة كهربائية	20	%27.11
هندسة مدنية	15	%15.64
المجموع	82	%100

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

ولهذا يجب أن نقوم بهذه الدراسة للتحقق من سلامة الاختبارات والعينات وأسلوب اختيارها وتجعل الطالب بعيداً عن الوقوع في الأخطاء في الدراسة الأساسية.

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية ، وقمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- التأكد مما إذا ما كانت التعليمة المستعملة في الأداتين ملائمة وواضحة.
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات.
- ضبط الوقت الملائم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

4-2- عينة الدراسة الاستطلاعية

شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (40) تلميذا وتلميذة متمدرسون في سنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي بمختلف تخصصاتها للسنة الدراسية 2017/2016 تم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية ب: حيث تم إختيار 3 مؤسسات بطريقة قصديه تشتمل على جميع تخصصات شعبة التقني رياضي وهي ثانوية ميلودي العروسي و شنوف حمزة و بوصبيع صالح عبد المجيد بتكسبت، أما بالنسب للتلاميذ فقد شملت جميع التلاميذ في المؤسسات المذكورة، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة التقنين على حسب الجنس والتخصص:

جدول (09): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي

		التكرار	النسبة المئوية
ذكور	هندسة كهربائية	09	%22.50
	هندسة ميكانيكية	06	%15.00
	هندسة مدنية	04	%10.00
	هندسة طرائق	11	%27.50
إناث	هندسة كهربائية	00	%00
	هندسة ميكانيكية	00	%00
	هندسة مدنية	06	%15
	هندسة طرائق	04	%10
المجموع		**40**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (09) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من (40) تلميذا وتلميذة مقسمين على30 ذكور و 10 إناث موضحين كالأتي: 09 تلاميذ ذكور هندسة كهربائية بنسبة 22.50% و06 تلاميذ ذكور هندسة ميكانيكية بنسبة 12.50%، و11 تلميذ ذكور هندسة الطرائق بنسبة 27.50% و4 إناث بنسبة 10% و4 تلاميذ ذكور هندسة مدنية بنسبة 10% و06 إناث بنسبة 15%.

4-3- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية تم إجراؤها على تلاميذ السنة الثانية تقني رياضي لجميع التخصصات في كل من متقن ميلودي العروسي ومتقن شنوف حمزة وثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد بتكسبت، حيث قمنا بما يلي:

تطبيق المقياس وخلاله تم التحاور مع بعض الأساتذة والإداريين وكذلك مستشاري التوجيه حيث أنهم يتفقون جميعاً في النفور من الشعب التقنية أما بالنسبة للتلاميذ فإنهم متذمرون من التوجيه إليها يشعرون بأن الشعبة الموجهين إليها أقل أهمية من بقية الشعب

وأن آفاقها الدراسية محدودة والنجاح في البكالوريا صعب جدا صعوبة مادتي الفيزياء والرياضيات.

تم تطبيق مقياس إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي في صورته الأولية المعد من طرف الطالب كتجربة أولى على عينة قوامها 40 تلميذا، وكانت الانطلاقة الأولى يوم الاثنين 02 فيفري 2017، وقد مر تطبيق الدراسة الإستطلاعية بعدة مراحل أهمها:

- تطبيق المقياس على التلاميذ وكان ذلك في يوم 2017/02/02 حيث قمنا بتوزيع المقياس على التلاميذ وشرح أهدافه وطريقة الإستجابة.

- جمع المقياس من أفراد العينة بعد إنتهاء جميع التلاميذ من الإجابة.

- تفريغ البيانات في شبكة التفريغ المعدة لذلك.

4-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- أفادتنا هذه الدراسة في تجريب المقياس المعد وملاءمته لأفراد العينة.

- تحديد الزمن المستغرق للإجابة على المقياس وهو 25 دقيقة.

- تعديل بعض البنود من حيث الحذف حيث تم حذف 6 بنود.

4-5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

4-5-1- بناء مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الشعب التقنية :

بناء على طبيعة الموضوع والهدف الأساسي للدراسة، وبعد الاطلاع على مقياس (ياسين طاقة، 1983) لإتجاهات التلاميذ نحو الشعب التقنية، وعلى الجانب المنهجي لبناء المقاييس تم صياغة بنود المقياس حسب الأبعاد التي أعدت للمقياس.

من خلال تجربة الطالب في التعامل مع التلاميذ غير الراغبين في الشعبة التقنية خلال عملية الطعون في نهاية كل سنة دراسية وعند الدخول المدرسي وخاصة في الفترة 2010 الى غاية 2016 ومن خلال إطلاعه على مضمون عملية التوجيه من الجانب

النظري والميداني والاطلاع على بعض المراجعة الخاصة بكيفية بناء مقياس الاتجاهات تم اعتماد الخطوات التالية :

4-5-2-1- وصف المقياس:

- تحديد ثلاثة إبعاد للمقياس وكل بعد يحتوي على مجموعة من البنود وهي كالآتي : البعد المعرفي، البعد الوحداني، البعد السلوكي
- حصر مجموعة من المؤشرات السلوكية وفق كل بعد وصياغتها في شكل عبارات مباشرة وغير مباشرة متعلقة بالتلميذ و بالشعبة التقنية من حيث الاختيار – المواد المدرسية – الآفاق المستقبلية – التوجيه إليها– تأثير الأولياء وعلى اختبارات التلاميذ.
- بلغ عدد العبارات 78 عبارة
- أما مصدرها فكان مستشاري التوجيه ومجموعة الانشغالات المطروحة من طرف التلاميذ والأولياء المتمدرسين والموجهين الى الشعبة التقني رياضي خلال عملية الطعون أو الزيارات الميدانية لهم.

إختيار العبارات الأكثر ملاءمة حيث سجلنا بعض التكرار في البنود المعدة وتم اختيار 47 عبارة بشكل نهائي لبناء المقياس أوليا قبل عرضه على المحكمين .

والجدول الآتي يوضح البنود التي تنتمي إلى كل بعد

جدول رقم(10) يوضح توزيع البنود على الأبعاد قبل التحكيم

الأبعاد	أرقام البنود	عدد
البعد المعرفي	01-06-07-08-09-25-26-27-28-30-35-38-40-41-42-46-47	**17**
البعد الوجداني	01- 02 – 03 – 16 – 17- 20- 21- 23 - 24 – 29 – 31- 37- 39- 43	14
البعد السلوكي	05 - 10- 11 12- 13-14- 15- 18- 19 - 22- 32 – 33 -34- 36- 44 - 45	16

4-5-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

4-5-2-2-1- الصدق:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلا والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها. (العزاوي،2008 ، ص:129)

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على 3 طرق صدق المحكمين والاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية.

- صدق المحكمين:

والجدول الأتي يوضح البنود التي تم التعديل فيها: وزع المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي ، والذي بلغ عددهم06 أساتذة ومستشاري التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني.

حيث طلب منهم في التعليمات مراجعة فقرات المقياس من حيث ملاءمة البدائل وملائمة البنود مع الأبعاد وسلامة الصياغة اللغوية واقتراح تعديلات إذا أمكن ذالك وما إذا كان المقياس الاتجاهات التي صمم لقياسها أي مدى ملائمة الموضوع المراد قياس هو مدى وضوح التعليمة ومدى وضوح المصطلحات ولقد أتفق أغلب الأساتذة في إجاباتهم على أن المقياس مناسب لما يقيسه وأن التعـــــــليمة والمصطلحات واضحة،في حين تم اقتراح بعض التعديلات والإضافات المناسبة للموضوع وبعد الأخذ برأي الأستاذة المشرفة تم إجراء بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات وعددها (15) و أصبح عدد بنود المقياس (36) بندا .

جدول رقم (11): يوضح البنود التي تم تعديلها من قبل المحكمين

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الآفاق المهنية لشعبة تقني راضي بالنسبة لي غامضة	الآفاق المهنية بعد دراستي الجامعية في التخصصات التقنية غير واضحة
أعتقد أن إدارة المؤسسة لا تهيئ ظروف التمدرس المناسبة لتلاميذ تقني رياضي	أرى أن الظروف الجيدة في شعبة تقني رياضي غير متوفرة
أكره دراسة مادة التكنولوجيا لأنني لا أفهمها	أحاول فهم مادة التكنولوجيا خلال الدرس لكنني لم أستطع إستيعابها
أشعر أن من حولي(الإخوة الجيران الأصدقاء) ترفض تمدرسي في شعبة تقني رياضي	إن تصرفات أفراد أسرتي سلبية ولا ترغبني في الشعبة التقنية
أعتقد أن المعلومات شحيحة عن الآفاق الدراسية للشعبة	أعتقد أن المعلومات عن الآفاق الدراسية بعد البكالوريا للشعبة غير كافية

أما البنود التي تم حذفها من قبل المحكمين في المقياس الأولي فهي موضحة في الجدول الأتي

جدول (12) البنود التي تم حذفها من قبل المحكمين

البنود	رقم البند
لم أرض بتوجيهي إلى شعبة التقني رياضي	01
اشعر بالظلم من توجيهي إلى شعبة التقني رياضي	03
أغلب التلاميذ ينفرون من شعبة التقني رياضي	06
أرى أن ظروف التمدرس في شعبة التقني رياضي غير مريحة	07
لا أعرف عن شعبة التقني رياضي شيء رغم تمدرسي فيها	08
الإدارة لا تعير اهتمام لتلاميذ الشعبة	11
أعتقد أن الاسرة والمدرسة لاترغب التلميذ في شعبة التقني رياضي	12
أساتذة المواد العلمية يثبطون عزائمنا لتوجيهنا الى الشعبة التقنية	13

انزعج من الكلام عن الشعبة التقني رياضي	18
اعتقد ان مستقبلى الدراسي غني بتوجيهي لشعبة التقني رياضي	27
اعتقد ان شعبة التقني رياضي تناسب الذكور اكثر من الإناث	28
اعتقد ان الاعلام والتحسيس لتمدرس التلميذ بشكل جيد في شعبة تقني رياضي	42
لم أكن أعلم ان الدراسة في شعبة التقني رياضي ممتعة	43
أعتقد ان الحظ كان سيئا عند توجيهي إلى شعبة التقني رياضي	44
أعتقد أن الشعبة التقنية تحقق طموح ولي أمري في مهنة المستقبل	46

والجدول التالي يوضح توزيع البنود بعد التحكيم:

رقم(13) يوضح توزيع البنود على الأبعاد بعد التحكيم

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
البعد الوجداني	27-26-25-09-08-07- -46-42-41-40-38-35-30-28 47	14
البعد المعرفي	- 20 -17 – 16 – 02 – 01- 39- 37- 31- 29 – 24- 23 -21 43	13
البعد السلوكي	- 14-13- 12- 11 10- 05 - - 33 – 32-22- 19 -18 -15	12
المجموع	36	36

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط

درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائيةSPSSفكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (14) :معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

	الأبعـاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	0.66	دال عند مستوى 0.01
2	البعد الوجداني	0.82	دال عند مستوى 0.01
3	البعد السلوكي	0.77	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم09 الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك إرتباطا إيجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

3- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينةالبالغة40، مجموعة عليا تكونت من11فرداوأخرى دنيا تكونت من11فردا والعدد11 يمثل 27%من العينة الاستطلاعية ، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	11	133.90	7.21	7.89	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	11	108.90	7.62		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة"ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي وهذا يمكننا من القول أن الاختبار صادق.

3-4-2-2-2- الثبات:

هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- **طريقة التجزئة النصفية :**

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج **SPSS** والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول (16) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ومعادلة (سبيرمان وبراون)

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
40	**36**	**0.61**

من الجدول رقم 16نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول.

- طريقة معامل ألفا-كرونباخ:نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم (17) : معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
40	**36**	**0.63**

تشير البيانات في الجدول رقم17 إلى أن قيم معامل 0.63 الثبات للمقياس عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) وتظهر أنها مقبولة إحصائيا.

4-4-1- الدليل الإعلامي:

1- بنـاء الـدليـل

نظرا لما يسجل من عزوف لدى التلاميذ في التوجيه لشعبة التقني رياضي وذلك من خلال عدم اختيارها للبديل الأول والثاني في بطاقة الرغبات حيث تجد أغلب التلاميذ يختارونها كبديل ثالث أو رابع وكذلك من خلال عدد الطعون المقدمة خلال نهاية السنة ومحاولات الأولياء إعادة توجيه أبنائهم بكل الوسائل قد تصل الى تحويل الإقامة وذلك حسب تقرير السنوي لنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني وإحصائيات الخاصة الرغبة (أنظر الملحق) قام الباحث بمحاولة بناء دليل إرشادي يرافق تلميذ شعبة التقني رياضي خلال السنة الدراسية لتعديل اتجاهاته نحو الشعبة وقد اعتمد في بنائه على الخطوات التالية :

1- **الاطلاع على مجموعة من الأدلة** وهي: دليل إختيار التخصص لطالب سنة أولى جامعي لأمينة بقاص (2017)، الدليل الإعلامي لتلاميذ سنة 3 ثانوي لمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة (2014)، دليل تطوير الوعي المهني لنادر مريان (د.س)، دليل إتخاذ القرار المهني لنادر مريان (د.س)المنشور الوزاري رقم 01.المنشور الوزاري 168

2- الخلفية النظرية : الإرشاد بالقراءة .

كيفية إعداد الكتيب أو الدليل الإرشادي بالقراءة (الموذيول):

إن إعداد وسيلة الإرشاد بالقراءة سواء كانت كتيب أو دليل أو موذيول يتطلب إتباع عدة خطوات حتى يكون ناجحا ويحددها حامد زهران (حامد زهران، 2000، 49)في النقاط التالية:

- **مجال الدليل:** ويتوقف على نوعية الدارسين وحاجاتهم الإرشادية .
-**خصائـص القـارئ**:والتي تتضمن العمر والجنس ومستوي المسترشد الدراسـي. والاجتماعـي والاقتصادي وقدرته القرائية ومهاراته وميولاته ومستوي الدافعية.
- **الغـلاف:** بحيث يكون جذابا ويحمل عنوان الدليل أو الموذيول
-**المقدمة:** يوضح فيها الموضوع وأهمية دراسة محتواه .
- **الأهداف**:توضيح لماذا اختيرت هذه الوسيلة الإرشادية.

الاختبار القبلي: ضرورة تطبيق الاختبار القبلي لمعرفة وقياس معارف واتجاهات الفرد السابقة.

-**المحتوي:** كل المحتويات معرفية والمعلوماتية والإرشادية في شكل متتالي ومتناسق.

-**التقييم الذاتي:** من خلال نشاطات ضمن الوسيلة القرائية يقيم المسترشد نفسه.

-**الاختبار البعدي:** لقياس مستوي تحصيل الفرد من معارف ومهارات واتجاهات بعد الانتهاء من دراسة الوسيلة الإرشادية بالقراءة.

3- تجميع كل المعلومات والبيانات المتعلقة بالشعبة التقني رياضي .

-التعليم الثانوي

-كيفية التوجيه بعد الأولى ثانوي

-المواد والمعاملات لشعبة التقني رياضي في السنة 2 ثانوي و3 ثانوي

-التعريف بتخصصات شعبة التقني رياضي

-2- الآفاق الجامعية لتخصصات الشعبة التقني رياضي

-3- الآفاق المهنية لشعبة التقني رياضي

-4- البعد الإرشادي للدليل من خلال :

-الومضات الإرشادية في صفحات الدليل

-الإرشادات والنصائح لتلميذ الشعبة

-حيث التلميذ على تحديد أهدافه المستقبلية مرحليا بناءا على توجيهات الدليل .

-تدريب التلميذ على متابعة نتائجه

-الجانب الشكلي للدليل

حتى يكون الدليل جذابا ومرافقا بشكل دائم للتلميذ وغير ممل أخذ الباحث اعتبارات بعين الاعتبار وهي :

1-الشكل اختبر شكل الدليل A 5أي حجم مقبول يستطيع التلميذ حملة في كل الوضعيات وفي جميع المحافظ .

2- عدد الصفحات مقبول وهي 42 صفحة .

3- الابتعاد عن تكثيف المعلومات في الصفحة حتى لا يرهق التلميذ وكانت بخط واضح وكبير يساعد على القراءة

4- إختيار الألوان الناصعة الجذابة التي تجذب النظر

5- وضع الومضات الإرشادية جانبيا قصد إعطاء مفاهيم إرشادية قيمة من أجل زرع الثقة بالنفس لدى التلميذ وتحفيزه على العمل والمثابرة وإكتشاف قدراته وإمكانياته من خلال تمدرسه في الشعبة التقنية وتدريبه على التخطيط من خلال رسم أهدافه القصيرة ،المتوسطة ، والبعيدة المدى.

6- تدعيم الدليل بصور تمثيلية عن الآفاق الدراسية والمهنية للشعبة .

التحكيم:

بعد إعداد الدليل بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة، وتم تقديمه للتحكم من طرف مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية ومستشارين رئيسيين في التوجيه والإرشاد المدرسي ورغم اتفاق جميع المحكمين قبول الدليل في محتواه وشكله لكن هناك ملاحظات قام الباحث بأخذها بعين الاعتبار وعمل على تصحيحها قبل إعداد الدليل نهائيا وهي:

- الحشو في غلاف الدليل وضرورة التخفيف من الصور.
- إعادة ترتيب الفهرس.
- دمج التمهيد والمقدمة في عنوان تقديم الدليل.
- إعادة ضبط أهداف التعليم العام والتكنولوجي.
- تغير محتوى الصفحة 13 لأنه مكرر.
- تغيير عبارة متطلبات شعبة تقني رياضي بتخصصات شعبة تقني رياضي.

- إختصار شرح تخصصات شعبة تقني رياضي في نقاط أساسية.

- إعادة ترتيب في صفحة 25 . 26. 27 المعاهد العليا والتخصصات الجامعية بما يتناسب مع الدليل.

- إضافة عبارة مستشار التوجيه كقناة تواصلية حول التخصصات الجامعية.

وصف الدليل في صورته النهائية:

1- المحتوى: شمل الدليل على مجموع من المعارف والمعلومات والإرشادات المتعلقة بالشعبة التقنية وتخصصاتها وآفاقها الجامعية والمهنية وإرشادات خاصة ببناء المشروع الدراسي والمهني للتلميذ.

2- الشكل: أعد الدليل في شكل A5 يحتوي على 43 صفحة متدرجة المواضيع حسب التسلسل المنهجي لبناء الدليل وفق الأبعاد المرسومة.

3- الجاذبية: صمم الدليل بشكل جذاب من خلال إستعمال الألوان الجذابة الصور التفسيرية والأشكال الهندسية المختلفة.

5- الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

-إختبار "ت" للفروق T. testلحساب الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لإتجاهات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية المتعلقة بموضوع البحث كالأتي :

بعد إعداد المقياس والتثبت من خصائصه السيكومترية وبناء الدليل وتحكيمه ، قمنا :

- تحديد عينة الدراسة وتتم فيها تعيين المؤسسات والتلاميذ المعنيين بالدراسة بحيث قدر عددهم بـ 82 تلميذا من التخصصات الأربعة لشعبة التقني رياضي كما هو موضـــح في طريقة اختيار عينة الدراسة .
- تطبيق القياس القبلي على تلاميذ العينة .
- تطبيق القياس البعدي على تلاميذ العينة قصد المعالجة أي بعد توزيع الدليل الإرشادي .
- تطبيق القياس التتبعي على تلاميذ العينة قصد معرفة مدى استمرار أثر الدليل .
- رصد نتائج المقياس في مختلف مراحله في شبكة التفريغ .
- المعالجة الإحصائية لدرجات تلاميذ العينة باعتماد الحزمة الإحصائية الاجتماعية .
- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المستخلصة من برنامج الحزمة الإحصائية .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1-6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

2- تفسير ومناقشة النتائج

2-1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

2-4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

2-6- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة

خلاصة واقتراحات

تمهيد:

بعد بنائنا للمقياس وقياس صدقه وثباته وبناء دليل إرشادي لتعديل إتجاهات العينة نحو شعبة تقني رياضي وتحكيمه قمنا بتطبيق القياس القبلي ثم المعالجة أي توزيع الدليل الإرشادي على تلاميذ عينة الدراسة وبعدها تم تطبيق القياس البعدي وبعد مدة زمنية تقدر بحوالي أسبوعين ثم قمنا بتطبيق التتبعي بعد أسبوعين أيضا.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

بغرض معالجة الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي، قمنا بحساب إختبار(ت) لدلالة الفروق والنتائج موضحة في الجدول رقم(18).

جدول (18): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى طلبة شعبة تقني رياضي

	قبلي			بعدي			قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع			
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقي	82	116.88	12.05	82	126.93	10.81	-9.40	0.01	0.57

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ت تساوي 9.40- وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي هي فرضية الدراسة ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في إتجاهات التلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي نحو الشعبة ونظرا لإشارة ت السالبة فإن

هاته الفروق لصالح القياس البعدي وهذا يدل على فاعلية الدليل الإرشادي في تعديل إتجاهات التلاميذ نحو الشعبة.وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.57) وهو حجم تأثير متوسط "حيث أنه إذا بلغت قيمة إيتا (0.2) فإن التأثير يعد ضعيف وإذا بلغت (0.5) يعد متوسطا إذا بلغ (0.9) يعد التأثير كبيرا

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة ميكانيكية، قمنا بحساب إختبار(ت) لدلالة الفروق والنتائج موضحة في الجدول رقم(19).

جدول (19): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة ميكانيكية

	قبلي			بعدي			قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع			
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقي رياضي	08	111.57	10.29	08	126.89	5.83	-7.18	0.01	0.74

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(19) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 7.18- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.74) وهو حجم الأثر متوسط، حيث نرى المتوسط الحسابي في القياس القبلي يقدر بـ:111.57، والانحراف المعياري يقدر بـ: 10.29، بينما نرى المتوسط الحسابي في القياس البعدي يقدر بـ: 122.89، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 5.83، وبعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح

القياس البعدي وهذا ما يؤكد تغيير إتجاهات تلاميذ تخصص هندسة ميكانيكية بشكل إيجابي نحو شعبة تقني رياضي.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة الطرائق، أتبعنا نفس الطريقة الموضحة في الفرضية السابقة والنتائج موضحة في الجدول رقم(20).

جدول (20): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة الطرائق

	قبلي			بعدي			قيمة	مستوى	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الدلالة	
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقي رياضي	38	120.81	12.99	38	127.71	11.8	-3.6	0.01	0.29

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(20) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 7.18- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.29) وهو حجم تأثير ضعيف حيث نرى المتوسط الحسابي في القياس القبلي يقدر بـ:111.57، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 10.29، بينما نرى المتوسط الحسابي في القياس البعدي يقدر بـ: 122.89، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 5.83، وبعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح القياس البعدي وهذا ما يؤكد تغيير إتجاهات التلاميذ بشكل إيجابي نحو تخصص هندسة ميكانيكية.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة كهربائية، أتبعنا نفس الطريقة الموضحة في الفرضية السابقة والنتائج موضحة في الجدول رقم(21).

جدول (21): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والبعديلدى تلاميذ تخصص هندسة كهربائية

	قبلي			بعدي			قيمة	مستوى	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الدلالة	
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي	20	115.35	10.20	20	124	9.02	-4.14	0.01	0.51

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(21) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 4.14- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.51) وهو حجم تأثير متوسط، حيث نرى المتوسط الحسابي فيالقياس القبلي يقدر بـ:115.35، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 10.20، بينما نرى المتوسط الحسابي في القياس البعدي يقدر بـ: 124، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 9.02، وبعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح القياس البعدي وهذا ما يؤكد تغيير إتجاهات التلاميذ تخصص هندسة كهربائية نحو شعبة تقني رياضي.

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة مدنية، إتبعنا نفس الطريقة الموضحة في الفرضية السابقة والنتائج موضحة في الجدول رقم(22).

جدول(22): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ تخصص هندسة مدنية

	قبلي			بعدي			قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع			
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي	15	116.9	12.05	15	128.09	13.77	-5.57	0.01	0.59

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(22) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 5.57- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.59) وهو حجم أثر متوسطا ، حيث نرى المتوسط الحسابي في القياس القبلي يقدر بـ:116.9، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 12.05، بينما نرى المتوسط الحسابي في القياس البعدي يقدر بـ: 128.09، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 13.77، وبعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح القياس البعدي وهذا ما يؤكد تغيير إتجاهات التلاميذ تخصص هندسة مدنية بالإتجاه الإيجابي نحو شعبة تقني رياضي.

1-6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الخامسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الشعبة بين القياس البعدي والتتبعي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي قمنا بحساب ت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23): قيمة ودلالة الفروق في إتجاهات التلاميذ نحو الشعبة بين القياس البعدي والتتبعي لدى تلاميذ شعبة تقني رياضي

	بعدي			تتبعي			قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	ن	م	ع	ن	م	ع			
إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي	82	127.21	10.4	82	127.56	9.99	-1.95	0.05	0.04

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(23) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 1.95-وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي ، وقد بلغ حجم تأثير الدليل (0.04) وهو حجم تأثير ضعيف،حيث نرى المتوسط الحسابي في القياس البعدي يقدر بـ:127.21، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 10.04، بينما نرى المتوسط الحسابي في القياس التتبعي يقدر بـ: 127.56، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 09.99 .

ومن خلال النتائج المبينة يتبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية السادسة .

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

إن ما أظهرته الدراسة بخصوص وجود فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ عينة الدراسة بعد المعالجة ، بين القياس القبلي والقياس البعدي لإتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي بمختلف التخصصات وهذه النتيجة المتوصل إليها تعتبر عن وجود الظاهرة محل الدراسة ومن خلال مناقشة نتائج مختلف الفرضيات سوف نجيب على التساؤلات المطروحة.

بالنسبة للفرضية العامة والتي تفرض وجود فروق دالة إحصائيا بين إتجاهات تلاميذ شعبة التقني رياضي بين القياس القبلي والبعدي وهذا يؤكده ما جاء في الجدول رقم (18) حيت أن ت دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة0.01 ، كما كانت الفروق حسب الجدول لصالح القياس البعدي وهذه النتيجة تؤكد فعالية الدليل كما أن حجم الأثر كان متوسطا.

فمن خلال تشخيص الواقع لمجتمع العينة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ولو بشكل مشابه ومن خلال النتائج المحققة في الدراسة والتي توصلت إلى أن هناك تعديل في إتجاهات تلاميذ عينة الدراسة نحو شعبة التقني رياضي المتمدرسين فيها نتيجة لعملية معالجة والمتمثلة في تطبيقه للدليل الإرشادي الخاص بتلاميذ الشعبة التقنية والذي اعتمد الطالب الباحث في بنائه على توفير المحتوي المعرفي الذي يجيب على تساؤلات وانشغالات التلميذ المتمدرس في الشعبة التقنية ليساعده على فهم التخصص الذي يدرسه وأفاقه الجامعية والمهنية قصد رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني ، كما يبدد مخاوف التلميذ من الشعبة ويرشده للاعتماد على نفسه ورسم أهدافه المستقبلية والعمل على تحقيقها ويمكننا تفسير أسباب هذا التعديل في الإتجاهات إلى الآتي:

نقص المعطيات الوافية والكافية عن الشعبة التقنية وعن أسس التي تتم بها عملية التوجيه عند التلميذ في مراحل مبكرة من حياته المدرسية أي في الطور المتوسط وحتى خلال تمدرسه في الجذع المشترك تجعله يتأثر بمن حوله ويبني اتجاهه نحو هذه الشعبة بما توفر لديه من أفكار اجتماعية قد تكون خاطئة وما يقدمه مستشار التوجيه في اللقاءات الإعلامية القليلة والمتباعدة لاتضمن له توفر المعلومات كل ما إحتاجه وذالك يرجع لأسباب مرتبطة

بطبيعة عمل المستشار ومهامه فعندما توفرت المعارف والمعطيات التي يحتاجها التلميذ تفاعل معها إنجابيا وتغيرت نظرته نحو الشعبة.

ويتفق مع دراسة هاجر شعبان 2014 ص 142 حيث أن المعلومة والمعطيات الصحيحة حول الشعبة وآفاقها الدراسية والمهنية ضروريا لتكوين اتجاه ايجابي لدى تلميذ الشعبة التقنية حولها ومن ثم تحقيق تكيفه وتوافقه معها والدراسة فيها دون قلق حيث تقول "ومن هنا نجد أن هناك عدة عوامل تتدخل وتتسبب في شعور التلميذ بقلق نحو الدراسة منها ما هو خاص بالتلميذ نفسه كضيق أفقه الإعلامي وجهله التام لطبيعة الشعب ولمنافذها الجامعية ولفرص العمل فيها ، وحتى جهله لقدراته الذاتية وميوله الشخصية الحقيقية وهذا يؤدي به فيما بعد الى الاصطدام بالواقع مما يجعله غير قادر وغير متمكن من المواد الدراسية وهذا يجعله يتعرض للقلق الدراسي ، ومنها ما تخص البيئة المدرسية والعامة كالأنظمة والقوانين المدرسية طبيعة العلاقات بين التلاميذ الأساتذة و الإدارة ، أي طبيعة التفاعل بين كل أفراد الأسرة التربوية إضافة الى نقص التكفل النفسي والتربوي بهؤلاء التلاميذ مما يؤدي الى وقوع التلميذ في أخطاء سوء اختيار التخصص آو الشعبة دون مراعـــــاة آو النظر الى إمكانياته وقدراته وميوله وبذلك لا يشعر المتعلم بالرضا وبالتالي لن يحقق ذاته مما يؤدي به في النهاية الى المعاناة من قلق الدراسة وعدم الرغبة في متابعة الدراسة والعزوف عنها كما أن الحالة(هاجر شعبان 2014 ص 142)

كما أن المعارف والمعطيات الوافية والصحيحة لعبت دورا في تعديل اتجاه تلاميذ الشعبة التقنية نحوها وهذا ما إتفق مع ما أكدته دراسة سلاف مشري (2004) بأن المساعدات البيداغوجية التي تعمل على إتاحة الفرص والإمكانيات للأفراد كل حسب مميزاته من أجل تنمية بعض الخصائص والاتجاهات الفردية لصياغة المشاريع المهنية والدراسية في ظل المنحى التربوي في الدول المتطورة التي تعتمد في الأساس على الإعلام البيداغوجي، وذلك من خلال تقديم معلومات حديثة متنوعة وبطريقة مستمرة حول ذات الفرد وعالم التكوين وحول العالم المهني .وهذا.(فتيتي وحمدي ، 2015 ، 73)

و إلى ما ذهب إليةعبد الرحيم (2001) حيث ان الوظيفة المعرفية للاتجاه هي التي تتعلق بإدراك الفرد لبيئته الإجتماعية والطبيعية" ولايمكن أن يكون الإدراك للبيئة الإجتماعية صحيحا إ ن لم نوفر المعطيات والمعارف الصحيحة ونجعلها بين يدي التلاميذ والمتمثلة في كيف يوجه وما هي المعايير المعتمدة وما تتميز به كل شعبة وماهي المسارات الدراسية

بعد كل طور وماهي الفرص المهنية المتاحة بعد نهاية الدراسة إي أن الموجه او القائم على عملية التوجيه وفي مرحلة مبكرة يجب ان يوفر المعارف للتلميذ التي يكون بها اتجاهه نحو المستقبل الدراسي والمهني أي بناء مشروعه الشخصي والذي يكون فيه إختيار الشعبة احدي مراحله .(عبد الرحيم ،2001 ،ص 35)

كما أن الأفكار الخاطئة والتي لعبت دورا أساسيا في ترسيخ الاتجاه السلبي لدي تلاميذ الشعبة التقنية والمتمثلة كما ذكرنا سابقا الرفض الاجتماعي الذي تجلى في كثرة الطعون للخروج من الشعبة وعدم الرغبة فيها عند اغلب التلاميذ وذالك ما أكدته الإحصائيات الخاصة بالطعون وانتهاج الأولياء كل السبل مهما كانت مساوئها من أجل إعادة توجيه أبنائهم على شعبتي العلوم التجريبية والتسيير و الاقتصاد وهذا ما ركز عليه الطالب الباحث في بناء الدليل يتجلى اعتمادا على مشاعر الفرد نحو الموضوع هي التي تجعله يتقـــبل أو ينفر من الموضوع ومحاولة تصحيحها.

وهذا ما يؤكده فؤاد(1999) في تعريفه للمكون الوجداني حيث انه يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ، ومن إقباله عليه أو نفوره منه ، وحبه أو كرهه له (فؤاد1999، ص 253)

كما تؤكد دراسة مشري سلاف"(2004) على أن صياغة التلاميذ للاختيار الدراسي غير متلائم مع ميولاته ليس وليد الصدفة ويدل في نفس الوقت على حالة التردد التي يمكن أن يعيشها التلميذ عند صياغة هذا الاختيار نتيجة عدم قدرته على تحديد مجال ميوله وتفضيله لأكثر من مجال.

وعليه فإن الدليل ركز على تحسين تصورات التلاميذ نحو الشعبة من خلال توفير المعلومة وإرشاده بأن يكون هو المعني بالتوجيه وليس الآخرين وبناء مشروعه المستقبلي وأن الرغبة الموفقة هي التي تقرن بإمكانياته وقدراته وأنه لا تفضيل في الشعب فكلها علم يؤدي في النهاية إلى قيام الفرد بمهام اجتماعية بكفاءة وذالك من خلال الومضات الإرشادية باب المرافقة ومحتوياته.(فتيتي وحمدي ، 2015 ، 73)

كما أن ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج وواقع مجتمع العينة والذي يؤكد الاتجاه السلبي نحو الشعبة التقنية يتفق مع دراسة بلعريبي(2011)تشير نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي ضمن الاتجاه السلبي على العموم، وذلك لأن أغلب بنود استبيـــان قياس الاتجاه بمتوسط حسابي كلـي قدر(2.94) وهو في الاتجاه السلبي، على رغم وجود تسعة بنود تعكس الاتجاه الايجابي نحو شعبة تقني رياضي..

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (19)نجد أن قيمة T تقدر بـ: 7.18- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذه النتيجة تؤكد وجود فروق ذات دلاله إحصائية وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي كما أن قياس حجم الأثر كان متوسطا حيث وصل (0.74) وهذا ما يؤكد أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة ميكانيكية.

إذن هناك عزوف للتلاميذ عن الدراسة في تخصص هندسة ميكانيكية و هذا ما توضحه قيمة T الدالة إحصائيا لصالح القياس البعدي.

يؤكده واقع المجتمع الأصلي لهذا التخصص حيث أنه من فرط رفض التلاميذ و أوليائهم لهذا التخصص فإن أفواجه حسب الجدول 5 الخاص بالتنظيم التربوي لا يتجاوز تعداد تلاميذها 08 تلاميذ في الحد الأقصي ويصل إلى 04 تلاميذ وتعداد تلاميذ هذا التخصص 82 تلميذ بالولاية خلال السنة الدراسية 2017/2016والأسباب نفس الأسباب المذكورة في مناقشة الفرضية العامة وهي نقص المعلومات والمعطيات حول التخصص وهاجس صعوبة هذا التخصص والتخوف منه نتيجة ضعف مردود تلاميذ البكالوريا في هذا التخصص منذ عدة سنوات كما هو موضح في الملحق .

أما أسباب دلالة الفرق لصالح القياس البعدي فهذا يؤكد فعالية الدليل المطبق من خلال ما قدمه من معطيات ومعارف وإرشادات واستجابات التلاميذ حيث عدلوا من اتجاههم نحو الشعبة كما أن معامل الأثر كان متوسطا وهذا يعبر عن تفاعل التلاميذ مع الدليل.

2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المحققة في هذه الدراسة للفروق بين القياس القبلي والبعدي وقياس حجم الأثر كان ضعيفا و رغم دلالة الفروق إحصائيا فإنها ليست عالية وهذه النتائج تؤكد لنا أن ضعف تأثير الدليل على تلاميذ هذا التخصص وهذا ما يجعلنا نفسر ذالك من خلال واقع المجتمع الأصلي حيث ان نسبة52% من تلاميذ شعبة التقني رياضي يدرسون في هذا التخصص فحسب الجدول 05 للتنظيم التربوي هناك 409 تلميذ متمدرس في هذا التخصص من بين 864 تلميذ في الشعبة وعليه نقول أن تأثير الدليل كان ضعيفا في هذا التخصص لأنه من التخصصات المرغوبة بقارنة بالتخصصات التقنية الأخرى .

2-4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة كهربائية، أتبعنا نفس الطريقة الموضحة في الفرضية السابقة والنتائج موضحة في الجدول رقم(20).

فمن خلال نتائج الدراسة التي توصلنا اليها تبين أن هناك فروق جوهرية بين المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي أما ت فكانت دالة إحصائيا وهذا يدل على أن الدليل كان له تأثير مباشر في تعديل اتجاه التلاميذ نحو الشعبة بناء على ما وفره الدليل من معارف ومعطيات وإرشادات كانت داعمة لتغيير إتجاهات التلاميذ حول الشعبة لأنه في غياب المعطيات والمعارف المتعلقة بالتوجيه والإرشادات وفي ضل الضغط الاجتماعي الممارس على التلاميذ من طرف الأولياء وحسب تقارير مستشاري التوجيه هناك إعلام مضاد يقوده بعض الأساتذة ينفرون التلاميذ من التمدرس في هذه الشعب وخاصة المتفوقين وكذلك للأولياء والمجتمع الذي يحيط بالتلميذ حيث كانت جل استجابات التلاميذ منفره للشعبة التقنية وهذا ما يبرز الجانب السلبي تأثير المجتمع على

التلاميذ خاصة في عملية التوجيه ،حيث أن التلميذ لايختار شعبته بمفرده بل في الكثير من الأحيان يكون اختياره تعبيرا عن رغبة الأولياء وهذا ما يتفق مع ما أكدته.

2-5- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

بغرض تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بين القياس القبلي البعدي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تخصص هندسة مدنية.

وهذا يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وبعد المقارنة وجدنا لصالح القياس البعدي كما أن معامل الأثر كان متوسطا وهذا ما يؤكد فرضية الدراسة. حيث أن محتوى الدليل الإرشادي المقدم والمتمثل في مجموعة المعارف والمعلومات والإرشادات وبعض النشاطات قد أجابت عن إنشغالات التلاميذ وعليه سجلنا هذه الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتي دلت على أثر الدليل في التلاميذ فيما يتعلق بتعديل إتجاههم نحو الشعبة التقنية

وهذا ما يؤكدان المعارف الصحيحة والوافية والدائمة تستطيع بلورة الاتجاه لدي التلميذ إذن من أبرز أسس الإرشاد الناجع هو توفير مايحتاجه المسترشد من معطيات ومعلومات تساعده في بناء خياراته وتوجهاته وهذا التفسير يتفق مع مفهوم المكون المعرفي حيث أنه يمثل كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات و أفكار بموضوع الاتجاه ، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه (علام،2000،ص 521).

2-6- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

النتائج المتحصل عليها تمكننا من القول بأن الاتجاهات التي يحملها التلاميذ نحو شعب التقني الرياضي والتي أصبحت ظاهرة تؤرق المختصين والمتتبعين في الشأن التربوي عموما وشقه المتعلق بالتوجيه المدرسي خصوصا .

ومن خلال القياس البـــعدي والتتبعي ومدى أثر محتويـــــات الدليل سواء المعرفية منها أو الإرشادية سجلنا من خلال النتائج المستخلصة بأن الدليل أحدث أثر في تعديل اتجاهات التلاميذ ولازال أثره مستمرا من خلال انطباعات ووجهات النظر المستجدة عند التلاميذ وهذا ما لمسناه من خلال نتائج القياس التتبعي وذالك لاستجابة محتوي الدليل للحاجات الإرشادية والإعلامية للتلميذ حول شعبة التقني رياضي لأن الأفكار الخاطئة وتأثير المجتمع السلبي نحو الشعبة التقنية نفر التلاميذ منها لكن ما توفر من محتوى في الدليل سواء كان إرشاديا أو معرفيا بدد مخاوف التلاميذ من الشعبة لأنه أصبح يعلم منافذ الشعبة الجامعية والمهنية وكذالك أدرك التلميذ من خلال الدليل اشتراك كل الشعبة التقنية مع شعبة العلوم التجريبية في جل التخصصات الجامعية .

خلاصة وتوصيات:

تؤكد نتائج هذه الدراسة فعالية الدليل الإرشادي المعد من طرف الطالب والخاص بتعديل إتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة تقني رياضي نحو الشعب، حيث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في الفرضية العامة والفرضيات الجزئية المتعلقة بتخصصات الشعبة التقنية الأربعة تدل على فعالية الدليل حيث كانت متوسطة في الشعبة التقنية والتخصصات التالية :الهندسة الكهربائية ،الهندسة الميكانيكية ، الهندسة المدنية ، أما في هندسة الطرائق فالفروق موجودة لكن معامل الأثر كان ضعيفا ويرجع ذالك أن هذا التخصص يلقي إقبالا من طرف التلاميذ نظرا لقرب مواده الدراسية وأفاقه الجامعية حسب تصورات التلاميذ من شعبة العلوم التجريبية.

كما سجلنا استمرار أثر الدليل عند التلاميذ أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتعديل اتجاهاتهم نحو الشعبة التقنية وتم التعرف على ذالك من خلال تحقق الفرضية السادسة والتي تؤكد وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي.

وعليه يمكن القول أنه بعد بنائنا للمقياس وقياس ثباته وصدقه و تطبيقه على العينة على تلاميذ السنة ثانية تقني رياضي ثم بناء الدليل وتحكيمه ثم توزيعه على العينة للمعالجة أي لتعديل اتجاهاتهم نحو الشعبة التقنية ، تم المعالجة الإحصائية عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم عرضها و تفسيرها و مناقشتها إن الدليل المعد من طرف الباحث فعال ويمكن إعتماده كأداة مساعدة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في أداء مهامه.

- التكفل الأمثل بتلاميذ الشعب قليلة الإنتشار وخاصة شعبة التقني رياضي.
- إعتماد الدليل كأداة مساعدة لمستشار التوجيه في أداء مهامه.
- توسيع تطبيق الدليل على جميع مستويات الشعبة التقنية لأن محتوياته صالح للمستويات الثلاثة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

قائمة المراجع :

- أسعد، يوسف ميخائيل (ب،س) . *رعاية المراهقين*. القاهرة: دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- أسكا(2017) *دور المستشار في المدرسة* ، تاريخ الاسترجاع 17افريل 2017 . من - https :www.schoolcounselor .org- role-of-the- school-counselor
- الطيبي، إبراهيم (2013) .*خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر*: الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- الفرح،كاملة ، تيم، عبد الجبار (1999) . *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- القرار رقم 06 /81*المتعلق ب توسيع تدريس الشعب التقنية*،مديرية التقويم والتوجيه والاتصال.
- المرسوم التنفيذي رقم 2000/164 *المتعلق بتوزيع الاعتمادات المالية لوزارة التربية* .مديرية المالية والوسائل.
- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم (2001).*التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة*.
- المنشور 168المؤرخ في03جانفي 2012مجموعة من المناشير الوزارية *الخاصة بإجراءات الإنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي*.
- المنشور الوزاري 48المؤرخ في 2008/02/12مجموعة من المناشير الوزارية *الخاصة بإجراءات الإنتقالية توجيه التلاميذ الى التعليم ما بعد الإلزامي*.
- المنشور الوزاري رقم 89 الصادر سنة 1995 *المتعلق بعقد ملتقيات الجهوية حول التعليم الثانوي والتقني*.

- المنشور الوزاري رقم 92/124/240 المؤرخ في 20 جوان 1992 *المتعلق بتنظيم عملية الطعن.*

- المنشور الوزاري رقم 611 المؤرخ في 1999/06/01 *المتعلق بعدم غلق أي شعبة من شعب التقني رياضي.*
- المنشور الوزاري رقم 01المؤرخ في 02 يونيو 2016 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية.
- أوبير، رونية (1991).التربية العامة.ترجمة عبد الله عبد الدائم. بيروت: دار العلم للملايين.
- بركات، أحمد لطفي وزيدان، محمد مصطفى (1967).*التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة* العربية. القاهرة: لأنجلو مصرية.
- بن بوزيد، أبو بكر (2009).*إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات*: الجزائر، دار القصبة للنشر.

- بن فليس، خديجة (2014). *المرجع في التوجيه المدرسي والمهني*. الجزائر.ديوان المطبوعات الجامعية.

- تعليمة وزارية رقم 105 الصادرة 27 ماي 2009*الخاص توجيه التلاميذ الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام وتكنولوجي.*
- تعليمة وزارية رقم 105الصادرة في 27 ماي 2009 *توجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام وتكنولوجي.*

- تعليمة وزارية رقم 300 المؤرخة في 21 جوان 2010 *بخصوص التوجيه لشعب التقني رياضي.*
- جلال، سعد (1992). *التوجيه النفسي و التربوي والمهني مع مقدمة عن التربية* للاستثمار،القاهرة :دار الفكر العربي.

- حناش فضيلة وزكريا محمد بن يحي (2011). التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة.المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر: الحراش.
- زهران، حامد عبد السلام (1980).*التوجيه والإرشاد النفسي*.القاهرة:دار علم المكتب.
- زهران،محمد حامد(2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات النفسية. القاهرة: عالم الكتاب للنشر.
- سليماني، صبرينة(2010-2009).*متطلبات شعب التعليم التكنولوجي الواجب مراعاتها في التلميذ أثناء التوجيه*. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسنطينة: جامعة الأخوة منتوري.
- شعبان، هاجر (2014/2013). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والمعرفية لبعض التلاميذ الموجهين لشعبة التقني رياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر. الجزائر: باتنة.
- عبد العزيز،سعيد وعطوي، جودت عزت (2009). *التوجيه المدرسي*. عمان: دار الثقافة للنشر.
- عبد الهادي،جودت عزت والعزة، سعيد حسيني (1999). *التوجيه المهني ونظرياته* : الأردن ، مكتبة دار الثقافة .
- فتيتي، أحلام وحمدي، سميرة (2015/2014). مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ. مذكرة ماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر.
- قانون رقم 08-04 بتاريخ 23-01-2008يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.
- قدوري، خليفة (2012/2011). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة مولود معمري. الجزائر: تيزي وزو.
- قرار الوزاري 408المؤرخ 2001 المتعلق بالدخول المرسي للسنة الدراسية 2002/2001

- قرار الوزاري رقم 91/124/73 المؤرخ في 04 *ماي1991الخاص بإجراءات توجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة و إنشاءها تعويضا للشعب والتخصصات التقليدية.*

- قرار وزاري رقم 66الصادر في 12/24/*1994 المتعلق بتعديل برامج التعليم التقني* ، المديرية الفرعية لتقويم والتوجيه والاتصال.
- قرار وزاري رقم 73 الصادر في 1994/12/24*المتعلق بجدول البرامج والمواد المخصصة في التعليم التقني*، المديرية الفرعية لتقويم والتوجيه والاتصال.

- قرفي، سمية (2015/2014). خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه. مذكرة ماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر.

- مجموعة نصوص التوجيه المدرسي(1993). مديرية الاتصال والتوجيه والتقويم.

- مقدم، عبد الحفيظ (1994).*دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي* والمهني. المجلة الجزائرية للتربية. 1.57- 60
- منشور وزاري رقم 105 الصادرة 27 ماي 2009.*توجيه التلاميذ الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام وتكنولوجي.*

- منشور وزاري رقم 08/48 المؤرخ في 2008/02/13،*إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ الى السنة الثانية ثانوي العام والتكنولوجي.*

- منشور وزاري رقم 550المؤرخ في 31 ماي 2005 .*تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي.*
- منشور وزاري مشترك رقم01 بتاريخ 06 مارس 2006 *: يتضمن توجيه التلاميذ الى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي.*

- ياسين، طاقة (1983) *بناء مقياس لتحديد إتجاهات الطلاب نحو التعليم التقني*، المعهد الفني، العراق: الموصل.

المراجع الأجنبية:

- Dictoinnaire Encyclopédique de l'education et de la formation deuxiéme éditoin.Nathan,Université, France,(1998)
- Riubert L (1963).*vocabulair de psychopedagogie et de psychiatrie de l'enfant*,1ére éditoin ,PUF

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

جامعـــة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

هندسة الطرائق

هندسة مدنية

دليلك

شعبة تقني رياضي

هندسة ميكانيكية

هندسة كهربائية

إعداد الطالب :
زكور فرحات عبد الرؤوف

إشراف الأستاذة:
د.مشري سلاف

الملحق (01): مقياس الإتجاهات في صورته الأولية (قبل التحكيم)

الطالب : زكور فرحات عبد الرؤوف2 ماستر إرشاد وتوجيه

اسم ولقب الأستاذ المحكم:..... **الوظيفة:**.....

التخصص: ..... **الدرجة العلمية**.....

مكان العمل:.....

محاولة لبناء مقياس اتجاهات تلاميذ السنة الثانية التقني رياضي حول الشعبة

تدخل هذه الأداة في إطار الإعداد لمذكرة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه بعنوان :

فاعلية دليل إرشادي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي لتعديل اتجاهاتهم نحو الشعبة ...

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ السنة الثانية تقني رياضي نحو الشعبة التي يدرسون بها.

التعريف الإجرائي للاتجاه :

الاتجاه: هو شعور تلميذ التقني رياضي الثابت نسبيا والذي يحدد استجابته اتجاه شعبته (تخصصه) من حيث القبول أو الرفض (التأييد أو المعارضة) والذي ينظم ضمن ثلاثة أبعاد (مكونات) : المعرفي – الوجداني – السلوكي .

وفي موضوعنا هذا اتجاهات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي ويستدل على طبيعة هذا الاتجاه وشدته من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ عبر إجابته على بنود الاستبيان المعد لهذه الدراسة ،يحتوي المقياس على البيانات الشخصية التالية :

المستوي– الجنس – التخصص – السنة الدراسية

يتكون المقياس في صورته الأولية من (47) عبارة تكون الإجابة عليها بواحدة من البدائل الخمسة الآتية **:موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق جدا .**

1-الأبعاد:

1- **البعد (المكون) المعرفي:** والذي يتضمن الأفكار والمعلومات التي يدركها تلميذ التقني رياضي حول شعبة التقني رياضي من خلال معارفه المكتسبة حول نظام دراستها وآفاقها الدراسية بعد البكالوريا وآفاقها المهنية المستقبلية ويستدل عليه من خلال البنود التالية:

الرقم	البنود	من حيث القياس		من حيث الصياغة		الملاحظات والاقتراحات
		يقيس	لا يقيس	ملائم	غير ملائم	
01	أعتقد أن شعبة التقني رياضي لاتحقق طموحاتي المهنية					
التعديل	.....					
02	أرى أن ظروف التمدرس في شعبة التقني رياضي غير مريحة					
التعديل	.....					
03	لا أعرف عن شعبة التقني رياضي شيء رغم تمدرسي فيها					
التعديل	.....					
04	الآفاق المهنية لشعبة التقني رياضي بالنسبة لي غامضة					
التعديل	.....					
05	المواد الأساسية في شعبة التقني رياضي صعبة جدا					
التعديل	.....					
06	أعتقد أن المعلومات شحيحة عن الأفاق الدراسية للشعبة					
التعديل	.....					
07	اعتقد أن مستقبلي الدراسي مرتبط بتوجيهي لشعبة التقني رياضي					
التعديل	.....					
08	اعتقد ان شعبة التقني رياضي تناسب الذكور أكثر من الإناث					
التعديل	.....					
09	أعتقد ان توجيهي كان صائبا					
التعديل	.....					
10	اعتقد ان مهنتي المستقبلية لها علاقة بالشعبة التقنية					

التعديل	.....					
11	اعتقد انني لم أخطئ في اختياري لشعبة التقني رياضي.					
التعديل	.....					
12	أعتقد أن إدارة المؤسسة لا تهيئي ظروف التمدرس المناسبة لتلاميذ التقني					
التعديل	.....					
13	أعتقـد أن غياب المعلومات الدراسية والمهنية ينفر الطلبة من الدراســة فـي					
التعديل	.....					
14	اعتقـد إنالإعلام والتحسيس يساعد التلميذ على التمدرس بشكل جيـد فـي					
التعديل	.....					
15	لم أكن أعلم ان الدراسة في شعبة التقني رياضي ممتعة					
التعديل	.....					
16	أعتقد ان شعبــة التقنــي رياضـي تمكنني من الدراسة في التخصصات التي أرغب فيها					
التعديل	.....					
17	أعتقد أنه لا فرق بين شعبة التقني رياضي وبقية الشعب العلمية					
التعديل	.....					
18	اغلب زملائي وجهوا بدون رغبة					
التعديل	.....					
19	إن التحاقي بالتكوين المهني أفضل من **الدراسة** في شعبة التقني رياضي.					
التعديل	.....					

2/ البعد (المكون) الوجداني: الذي يشير الى النواحي الشعورية او العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق التلميذ بالشعبة ورضاه عنها ودافعيته نحوها أو الرفض والقلق ويعبر عنه من خلال البنود التالية :

الرقم	البنـود	من حيث القياس		من حيث الصياغة		الملاحظات والاقتراحات
		يقيس	لا يقيس	ملائم	غير ملائم	
01	لم أرض بتوجيهي إلى شعبة التقني رياضي					
التعديل	.....					
02	اشعر بأنني أقل مستوي من زملائيفي الشعب العلمية					
التعديل	.....					
03	اشعر بالظلم من توجيهي إلى شعبة التقني رياضي					
التعديل	.....					
04	أستمتع عندما أدرس الأعمال التطبيقية في مادة التكنولوجيا.					
التعديل	.....					
05	اشعر ان من حولي (الأخوة –الجيران –أصدقائي)ترفض تمدرسي في شعبة التقني رياضي.					
التعديل	.....					
06	اشعر بالضيق وأناادرس في هذه الشعبة					
التعديل	.....					
07	أرغب في مزاولة التعليم التقني لآنه يحقق مشروعي الدراسي الجامعي.					
التعديل	.....					
08	أكون سعيدا عندما أدرس في الشعبة التقنية					
التعديل	.....					
09	ولي أمري فخور بتوجيهي لشعبة التقني رياضي					

التعديل	.....					
10	اشعر بميل لمشاركة زملائي في النوادي التقنية.					
التعديل	.....					
11	أعتقد ان الحظ كان سيئا عند توجيهي إلى شعبة التقني رياضي					
التعديل	.....					
12	أبي حاول إعادة توجيهي لكنه لم يستطع					
التعديل	.....					
13	يعجبني تفضيل التلاميذ للشعب العلمية على حساب التقنية					
التعديل	.....					
14	أشعر بالملل ن دراسة بعض المواد العلمية لان أساتذتها سلبيين اتجاهنا					
التعديل	.....					
15	أعمل على المراجعة مع زملائي لتذليل الصعوبات التي تواجهني في شعبة التقني رياضي					
التعديل	.....					
16	إن ممارسة الأعمال التطبيقية قليلة في شعبة التقني رياضي .					
التعديل	.....					

3/ **البعد (المكون) السلوكي:** والمتمثل في مواقف و سلوكيات تلاميذ التقني رياضي وهو نزعة أو ميل التلميذ الى سلوك معين اتجاه الشعبة ايجابا او سلبا ويعبر عنه من خلال البنود التالية:

الرقم	البنود	من حيث القياس		من حيث الصياغة		الملاحظات والاقتراحات
		يقيس	لا يقيس	ملائم	غير ملائم	
01	أغلب التلاميذ شعبة التقني رياضي ينفرون من دراسة مادة الفيزياء					
التعديل	.....					
02	إن تصرفات أفراد أسرتي سلبية ولا ترغبني في الشعبة التقنية .					
التعديل	.....					
03	إن تمدرسي في شعبة التقني رياضي قضي على مستقبلي الدراسي.					
التعديل	.....					
04	أتشاجر مع أخوتي دائما لأنهم يسخرون من تمدرسي في الشعبة التقنية					
التعديل	.....					
05	أحاول فهم مادة التكنولوجيا أثناء الدرس لكنني لم استطع استيعابها					
التعديل	.....					
06	أعمل على إقناع زملائي بأهمية الشعبة....					
التعديل	.....					
07	العمل التطبيقي في هذه الشعبة يجعلني أكثر تمسك بها.					
التعديل	.....					
08	أمارس هواياتي التكنولوجية وأنا ادرس في هذه الشعبة .					
التعديل	.....					
09	أنا مستعد للمشاركة في الزيارات الميدانية للمصانعإذا تم تنظيمها لقسمنا					
التعديل	.....					
10	أتواصل مع مستشار التوجيه ليساعدني على التكيف مع الشعبة التقني رياضي					

التعديل	.....					
11	سأوظف معلوماتي التي درستها في شعبة التقني لخدمة وطني					
التعديل	.....					
12	إن دراستي في الشعبة التقنية يحقق طموح ولي أمري في مهنة المستقبل					
التعديل	.....					
13	أسأل طلبة الجامعة عن معلومات حول التخصصات التقنية في المسار الجامعي					
التعديل	.....					
14	أشاهد البرامج التليفزيونية التي لها علاقة بالتخصص التقني					
التعديل	.....					
15	أتحدث كثيرا مع زملائي في القسم					
التعديل	.....					
16	أقوم بواجباتي المنزلية في وقتها					
التعديل	.....					
17	أشارك في القسم خاصة في المواد الأساسية					
التعديل	.....					
18	أتغيب عن حصص الفيزياء والرياضيات					
التعديل	.....					

الشكر الجزيل على مساعدتكم ودمتم في خدمة العلم وطالبيه

الملحق (01): مقياس الإتجاهات في صورته النهائية (بعد التحكيم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تلاميذي الأعزاء:

يقوم الباحث بدراسة حول :

اتجاهات التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية شعبة تقني رياضي حول الشعبة

يرجى قراءة البنود الواردة في الاستبيان ثم ضع إشارة (+) أمام الدرجة التي تعبر عن قناعاتك الشخصية على النحو التالي :

موافق جدا :حينما تكون لديك قناعة كبيرة جدا

موافق :حينما تكون لديك قناعات بدرجة مقبولة

محايد: : حينما لا تكون لديك قناعات حوله أصلا

غير موافق :حينما تكون لديك رفض بدرجة مقبولة

غير موافق جدا :حينما تكون لديك رفض بدرجة كبيرة جدا

- **ملاحظة:** ليس هناك إجابة خاطئة الدراسة للأغراض العلمية فقط

البيانات الأولية :

-**المؤسسة التعليمية** :.....

الاسم:..... **اللقب**.....

الجنس : ذكر ()أنثي ()

التخصص:

- هندسة الطرائق ( ) – هندسة كهربائية ( )
- هندسة مدنية ( ) – هندسة ميكانيكية ( )

الرقم	العبـــــــارة	درجـــة الموافقـــة				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
01	أرغب في مزاولة التعليم التقني لآنه يحقق مشروعي الدراسي الجامعي.					
02	أستمتع عندما أدرس الأعمال التطبيقية في مادة التكنولوجيا.					
03	أرى أن ظروف التمدرس الجيدة في شعبة التقني رياضي غير متوفرة					
04	ولي أمري فخور بتوجيهي لشعبة التقني رياضي					
05	اشعر بميل لمشاركة زملائي في النوادي التقنية.					
06	نجاح مستقبلي الدراسي مرتبط بتوجيهي لشعبة التقني رياضي					
07	الآفاق المهنية بعد دراستي الجامعية في التخصصات التقنية غير واضحة .					
08	أعتقد أن شعبة التقني رياضي لا تحقق طموحاتي المهنية المستقبلية					
09	اشعر بأن مستواي الدراسي أقل من زملائي في الشعب العلمية الأخرى					
10	أغلب تلاميذ شعبة التقني رياضي ينفرون من دراسة مادة الفيزياء					
11	إن تصرفات أفراد أسرتي سلبية ولا ترغبني في الشعبة التقنية .					
12	المواد الأساسية في شعبة التقني رياضي صعبة جدا					
13	أتشاجر مع أخوتي دائما لأنهم يسخرون من تمدرسي في الشعبة التقنية					
14	أعتقد أن المعلومات عن الأفاق الدراسية بعد البكالوريا للشعبة غير كافية					
15	اشعر بالضيق وأنا ادرس في هذه الشعبة					
16	أحاول فهم مادة التكنولوجيا أثناء الدرس لكنني لم استطع استيعابها					
17	أعمل على إقناع زملائي بأهمية الشعبة....					
18	أعتقد ان توجيهي كان صائبا					
19	أكون سعيدا عندما أدرس في الشعبة التقنية					
20	العمل التطبيقي في هذه الشعبة يجعلني أكثر تمسكا بها.					
21	أمارس هواياتي التكنولوجية وأنا ادرس في هذه الشعبة .					
22	اعتقد ان مهنتي المستقبلية لها علاقة بالشعبة التقنية					
23	اعتقد انني لم أخطئ في اختياري لشعبة التقني رياضي.					
24	أنا مستعد للمشاركة في الزيارات الميدانية للمصانع إذا تم تنظيمها لقسمنا					
25	أتواصل مع مستشار التوجيه ليساعدني على التكيف مع الشعبة التقني رياضي					
26	أعتقد أن إدارة المؤسسة لاتهيئ ظروف التمدرس المناسبة لتلاميذ التقني رياضي					

الرقم	العبـــــــارة	درجـــة الموافقـــة				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
27	أعتقد أن غياب المعلومات الدراسية والمهنية ينفر الطلبة من الدراسة في شعبة التقني رياضي					
28	أبي حاول إعادة توجيهي لكنه لم يستطع					
29	سأوظف معلوماتي التي درستها في شعبة التقني لخدمة وطني					
30	إن دراستي في الشعبة التقنية يحقق طموح ولي أمري في مهنة المستقبل					
31	أعتقد أن الدراسة في شعبة التقني الرياضي ممتعة					
32	يعجبني تفضيل التلاميذ للشعب العلمية على حساب التقنية					
33	أسأل طلبة الجامعة عن معلومات حول التخصصات التقنية في المسار الجامعي					
34	أشاهد البرامج التليفزيونية التي لها علاقة بالتخصص التقني					
35	أعتقد أن شعبة التقني رياضي تمكنني من الدراسة في التخصصات التي أرغب فيها					
36	أعتقد أنه لافرق بين شعبة التقني رياضي وبقية الشعب العلمية					

الملحق (03): قائمة المحكمين لمقياس إتجاهات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الصفة
زواري فرحات خليفة	دكتور	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر ب
فرحات احمد	دكتور	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر ب
قنوعة عبد اللطيف	ماجستير	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد ب
أسماء لشهب	ماجستير	علم النفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
نيس حكيمة	ماجستير	علم النفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
قشاشطة عبد الرحمان	ماجستير	علم النفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
لخويمس قويدر	ليسانس	علم النفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
مهدية توفيق	ليسانس	علم النفس العيادي	مستشار التوجيه والإرشاد

الملحق (04): قائمة المحكمين للدليل الإرشادي الموجه لتلاميذ شعبة تقني رياضي

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الصفة
لسود الزهرة	دكتور	علم التدريس	أستاذة محاضرة أ
قنوعة عبد اللطيف	دكتور	علم نفس التربوي	أستاذ محاضر ب
فرحات احمد	دكتور	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر ب
زواري فرحات خليفة	دكتور	علم نفس المدرسي	أستاذ محاضر ب
جلول احمد	دكتور	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر ب
ضو سامية	ليسانس	علم نفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
لخويس قويدر	ليسانس	علم نفس المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد
نيس حكيمة	ماجستير	علم نفس التربوي	مستشار التوجيه والإرشاد
لشهب أسماء	ماجستير	علم نفس التربوي	مستشار التوجيه والإرشاد

الملحق (05): نسبة الراغبين في شعبة تقني رياضي

الشعبة / التوجيه		آداب وفلسفة	لغات أجنبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	تعليم مهني
2014-2015	الرغبة الأولى	2034	342	158	1051	2976	271	0
	النسبة	96.49	93.44	58.52	86.43	93.03	6.47	0
2013-2014	الرغبة الأولى	2210	378	186	1392	3924	261	0
	النسبة	85.39	14.60	3.22	24.15	68.06	4.74	0
2015-2016	الرغبة الأولى	2058	468	110	1311	3616	543	0
	النسبة	81.47	18.52	01.97	23.49	64.80	10.78	0